البحث السابع:

التدفق النفسي كمنبئ بمهارات اتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس بمحافظة المنيا

إعداد :

د/ أسماء فتحي لطفي
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة المنيا

د/ حنان فوزي أبوالعلا
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية جامعة المنيا

التدفق النفسي كمنبئ بمهارات اتخاذ القرار لدي عينة من مديري المدارس بمحافظة المنيا

د/ أسماء فتحي لطفي د/حنان فوزي أبوالعلا

• **الملخص** :

هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام التدفق النفسي فى التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى عينة من مديري المدارس. ولقد استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسي من (١٩٦) مديرومديرة مدرسة بالمراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظة المنيا ممن تراوحت أعمارهم (٤٨ -٦٠سنة)، بمتوسط عمري قدره (٥٤)، وانحراف معياري (٨,٤٩)، وقد استخدمت الباحثتان مقياس التدفق النفسي من إعداد الباحثتين(٢٠١٥)، ومقياس مهارات اتخاذ القرار من إعداد الباحثتين(٢٠١٥) ، وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية : وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات مديرين المدارس على مقياس التدفق النفسي ودرجاتهم على مقياس مهارات اتخاذ القرار، كما أسهمت درجات التدفق النفسي لدى عينة الدراسة في التنبؤ بدرجاتهم في مهارات اتخاذ القرار، ووجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعد (التوازن بين المهارة والتحدي) من أبعاد التدفق النفسي في اتجاه الإناث ، بينما وجدت فروق غير دالة إحصائيا في (حب العمل ، الاستمتاع ، التركيز والاندماج في العمل) والدرجة الكلية للتدفق النفسي، ووجدت فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرار ، كماوجدت فروق غير دالة إحصائيا بين مديري المراحل الدراسية (ابتدائي . إعدادي . ثانوي) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار، ووجدت فروق غير دالة إحصائيا بين مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، ووجود فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومتوسطي الخبرة في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية له وفي اتجاه متوسطي الخبرة ، أيضا وجدت فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومرتفعي الخبرة في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية له في اتجاه مرتفعي الخبرة ، كما وجدت فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية له،ووجدت فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومتوسطي الخبرة في جميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له في اتجاه متوسطي الخبرة ، و وجدت فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومرتفعي الخبرة في أبعاد (مهارة صياغة القرار ، مهارة اختيار القرار ، مهارة تنفيذ القرار) والدرجة الكلية له في اتجاه مرتفعي الخبرة بينما وجدت فروق غير دالة إحصائيا في بُعد (مهارة جمع المعلومات)، وتوجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة في جميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له.

الكلمات المفتاحية: التدفق النفسي، مهارات اتخاذ القرار، التوازن بين المهارة والتحدي ، حب العمل ، الاستمتاع ، التركيز والاندماج في العمل ، مهارة صياغة القرار ، مهارة اختيار القرار ، مهارة تنفيذ القرار مهارة جمع المعلومات مديري المدارس.

psychological flow as predictors of decision-making Skills to a sample of school Managers in Minia governorate

Dr.Asmaa fathy lofty , Dr.Hanan fawzy Aboelela

Abstract

This research aimed at knowing the contribution of Psychological flow in predicting of decision-making Skills a sample of Managers Schools. Analytical descriptive method was used as it is suitable for

the nature of the research. The sample consisted of (196) School's director in Primary stage, Preparatory stage and Secondary stage in Minia governorate. The psychological flow scale prepared by the two researchers (2015) was used in this study , and decision-making Skills scale prepared by the two researchers (2015). , were used in this study .Results indicated that: Statistically significant positive correlation relationship was found between scores means of Managers Schools psychological flow and decision-making Skills , the psychological flow predicted of decision-making Skills., statistically significant differences between males and females in (Balance between challenge and skill) from dimensions of psychological flow at the direction of females , No statistically significant differences between males and females in (Love of work, enjoy, concentration and integration at work) and hole score of psychological flow., No statistically significant differences between School's director in Primary stage, Preparatory stage and Secondary stage in psychological flow and decision-making, No statistically significant differences between Managers of public and private schools in psychological flow and decision-making, statistically significant differences between Inexperienced and average experience in psychological flow and its dimensions at the direction of average experience, statistically significant differences between Inexperienced and high experience in psychological flow and its dimensions at the direction of high experience , No statistically significant differences between average experience and high experience in psychological flow and its dimensions , statistically significant differences between Inexperienced and average experience in decision-making at the direction of average experience , statistically significant differences between Inexperienced and high experience in (decision-wording skill, decision-choose skill, decision-implementing) at the direction of high experience , No statistically significant differences between Inexperienced and high experience in skill to gather information, and No statistically significant differences between average experience and high experience in decision-making and its dimensions.

Key words: psychological flow, Balance between challenge and skill Love of work, enjoy, concentration and integration at work, decision-making , decision-wording skill, decision-choose skill, decision-implementing , skill to gather information, Managers Schools

- **المقدمة والإطار النظري**:

يسعى علم النفس والصحة النفسية بشكل أساسي إلى الوصول بالنفس البشرية إلى قمة صحتها النفسية والعقلية ،ولذلك بدأ التوجه نحو مسارات

مختلفة للدراسات النفسية فبعد أن ظلت سنوات طوال مهتمة بالجانب المضطرب من الشخصية ؛ ظهر توجها جديدا على يد العالم مارتن سليجمان(١٩٩٩) فيما سمي بعلم النفس الإيجابي ليتطرق إلى دراسة الجوانب الأكثر إيجابية في الشخصية(بشير معمرية،٢٠١٢:١٠٨).وقد واكب عالم النفس المجري كسيكسزينتاميهالي Csikszentmilhalyi ظهور هذا التوجه فأسهم فيه بوضع نظرية ذات قيمة كبيرة تفسر تركيبة الشخصية المنتجة المبدعة أسماها "نظرية التدفق النفسي""Psychological Flow Theory" عام ١٩٧٥.

تلك النظرية كانت بمثابة رؤية جديدة وتفسير مختلف للدوافع البشرية نحو الإنجاز والإبداع في شتى مجالات الحياة،حيث أراد بها أن يدرس مفهوم الإبداع لدى الفنانين والرياضيين في محاولة لاكتشاف دوافع هؤلاء المحترفين لهذا العمل الذي يتطلب تضحيات كبيرة جسديا ونفسيا ،وقد تبين له أن جميع هؤلاء الأفراد قد وصفوا مرارا وتكرارا ما أسموه "Flow" أو "تدفق"والذي يثير حالة نفسية من المتعة عندما يكون تحدي الموقف مطابقا لقدراتهم أو أعلى قليلا من المهارات التي يعتقدون أنهم يملكونها،وقد ورد على لسان هؤلاء المحترفين عبارة"Go with flow"أي "يذهب مع التيار" لوصف هذه الحالة من الرفاهية النفسية وكأنهم عاشوا حالة جريان وانسياب مع تيار الماء (Csikszentmilhalyi, 2008: p22).

وقد قضى كسيكسزينتاميهالي أكثر من عشرين عاما في إجراء بحوث ميدانية قام خلالها بقياس توتر الخبرة(مدى تكرار حدوث الخبرة المثلى) وذلك من أجل الحصول على وصف دقيق للحالة التي عاشها هؤلاء الناس.وقد كشفت التقارير التي تحصل عليها أنها عبارة عن خبرة مُرضية جدا تميزت بقدر كبير من التركيز يرقى إلى مستوى الاستغراق التام في النشاط تحدث لديهم من فترة لأخرى مع فقدان الوعي بالذات وبلوغهم ذروة الأداء (optimal experience)،إضافة إلى ذلك تُشّوه إدراك الزمن والإحساس بالمتعة المرتفعة رغم مواجهتهم لتحديات صعبة(Csikszentmilhalyi,1999).

ومن هنا كان الظهور الأول لمصطلح التدفق النفسي الذي يعد واحداً من أهم المفاهيم السيكولوجية المرتبطة بعلم النفس الإيجابي،فهو حالة نفسية داخلية تجعل الشخص يشعر بالتوحد مع ما يقوم به وبالتركيز التام فيما يقوم به والاندفاع بحيوية نحو الأنشطة مع إحساس عام بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة.

وترتبط خبرة التدفق بحالة التعلم المثلى Optimal Learningالتي وصفها ميهالي بأنها "حالة من التركيز ترقى إلى مستوى الاستغراق المطلق في هذا

الشعور الرائع بتملكك لمقاليد الحاضر وأدائك وأنت في قمة قدراتك"(محمد السعيد،٢٠١٣:٦) .

ومنذ الظهور الأول لمصطلح التدفق النفسي بدأ العديد من العلماء والباحثين توجيه اهتماماتهم نحوه محاولين الوصول إلى مفهوم دقيق وشامل يساعدهم في استغلاله مستقبلا في مجالات مختلفة لذا تم تناوله في العديد من الدراسات الأجنبية والعربية انطلاقا من مغزى وهدف كل دراسة.

وقد عرفه كلارك وهاورتClarke &Haworth(1994) على أنه "التجربة الذاتية التي ترافق الأداء في موقف تكون فيه مهارات الفرد مطابقة لمستويات التحدي وتشير مواصفات الإحساس بالتدفق إلى الشعور بالنشوة".

أما أليس وموريسEllis&Morris(1994)فقد عرفاه بأنه "تصورات الفرد للتحديات التي تواجهه والمهارات التي يمتلكها في موقف معين بحيث تبدو له تلك التحديات والمهارات متوازنة مما يسهل ظهور مؤشرات التدفق كنتيجة إيجابية كالإحساس بالحرية والدافعية الداخلية ومستوى عالي من الاستثارة"(Clarke&Haworth,1994:537)

فدانيال جولمان (٢٠٠٠) قد وصفه بحالة من الانهماك نراها عندما ينشغل الفرد في أمر يحبه ويستمتع به حتى يبلغ درجة الامتياز فيها،ويستمر هذا التفوق بعد ذلك بأقل مجهود كالشلال المتدفق فإذا استطاع الفرد أن يصل إلى حالة التدفق فإن ذلك يمثل أقصى درجة للأداء الإيجابي الملئ بالطاقة التي تقي الفرد الإصابة بالملل والقلق والاكتئاب(دانيال جولمان،٢٠٠٠:١٣٤).

أما جاكسون ومارش(٢٠٠٦) فقد عرفاه بأنه حالة انفعالية آنية تحدث عندما يكون الشخص مندمجا كليا في الأداء في موقف تكون فيه المهارات الشخصية متوازنة مع متطلبات التحدي ،وفيها يعيش الفرد حالة تغير للوعي في الأداء وانغماس في النشاط(مجدي حسن يوسف،٢٠١٢:١٢).

وعرفه محمد السيد صديق(٢٠٠٩) بأنه خبرة خاصة بكل فرد تحدث من وقت لآخر خاصة عندما يؤدي الفرد أقصى درجات الأداء ،وهي خبرة من النوع الراقي فالعلامة المميزة للتدفق هي الشعور بالسرور التلقائي .إنها الحالة التي يستغرق فيها الناس كليا فيما يقومون به من أعمال ،موجهين أقصى درجات الانتباه غير الموزع على العمل بينما يكون الوعي مصاحبا للعمل(محمد السيد صديق،٢٠٠٩:٣١٥).

أما أحمد سيد البهاص(٢٠١٠) فيصفه بأنه خبرة مثالية تحدث لدى الفرد من وقت لآخر ،عندما تؤدى المهام بأقصى درجات الأداء ،ويتحدد هذا التدفق من

خلال الانشغال التام بالأداء وانخفاض الوعي بالزمان والمكان أثناء تأدية العمل (أحمد سيد البهاص،٢٠١٠:١٢١)

إنه لمن الملاحظ على جميع ماسبق من تعريفات أن بينهم جميعا ثمة مشتركات أساسية في وصف التدفق فجميعها تشير إلى كونه حالة ولكنها ليست حالة عابرة وإنما حالة إيجابية تشمل أبعادا متعددة ،بعضها ذهني مثل التركيز والتفكير المتعمق ،وبعضها وجداني حيث يشعر الفرد بالمتعة والسرور والسعادة ،والبعض الآخر يحمل أبعادا تتعلق بالأداء حيث الإنجاز والإتقان والوصول لأقصى درجات الأداء .ومن هنا نستطيع أن نصفه بالقوة التي تسهم في نجاح الفرد وفعاليته عند ممارسة نشاطاته المختلفة.

وجدير بالذكر أن التدفق كمتغير نفسي ليس أحادي البعد ولكنه مفهوم متعدد الأبعاد طبقاً لما ذكره كل من فوجارتي وجاكسون (١٩٩٩)،دانيال جولمان(٢٠٠٤)،أما ميهالي فقد أشار إلى أنها حالة تتمثل في تسع أبعاد هي:

- التوازن بين التحدي والمهارة
- اندماج بين الفعل والوعي(الحالة النفسية)
- أهداف مدركة واضحة
- تغذية راجعة غير غامضة
- تركيز تام في المهمة أو العمل
- إحساس بالضبط أو السيطرة
- غياب الوعي أو الشعور بالذات
- الإحساس إما بسرعة مرور الزمن أو بطئ مروره
- الاستمتاع الذاتي Autotelic experienceوالذي يشير إلى أن خبرات إثابة داخلية (القيام بعمل أوأداء النشاط وإنجاز المهمة هو الهدف في حد ذاته دون انتظار لإثابة من الخارج) (Csikszentmilhalyi,1990:p4).

ويخبر المرء حالة التدفق هذه عندما تحدث هذه الأبعاد التسعة معاً عند مستويات مرتفعة.

ونظرا لأهمية التدفق في تفعيل إيجابية الفرد وتطوير أدائاته فقد تناولته عدد من النظريات في محاولة للوصول إلى تفسير هذه الحالة وتتبع آلياتها.

وكانت من أوائل تلك النظريات نظرية ميهالي لكسيكسزينتا ميهالي Csikszentmilhalyi حيث أنه يُعتبَر صاحب الظهورِ الأول لمصطلح التدفق فقد صاغ المفهوم من خلال دراساته التي أشرنا إليها آنفا،وبناءً عليها وضع نظريته التي أعتقد من خلالها أنه من السهل جدا بالنسبة للدماغ البشري أن يكون سلبيا بمعنى الانتباه الزائد والانشغال الكبير في معالجة الأحداث السلبية التي تتضمن المخاطرة أو احتمالات التهديد وبالتالي التركيز على الانفعالات والمشاعر السلبية ،وبالنسبة للبشر عادة ما تزيد هذه السلبية من خلال فرض

أهداف محددة علينا كالانتباه التام لحالتنا الشعورية السلبية وفقد الإحساس بالذات .

والتدفق لا يسمح لنا فقط بإرجاء أو تأجيل انشغالاتنا الزائدة بالمشاعر السلبية ومصادر التهديد بل يجعلنا أكثر قدرة على تأسيس نظام مرن وواضح ويدفعنا باتجاه التطور وتنمية أنفسنا كأفراد(محمد السعيد،٢٠١٣:١٥).

وقد لاحظ ميهالي أن حالة التدفق تحدث لدى كثير من الناس حتى أولئك الذين يمارسونٍ أنشطة دون مقابل مالي وتحدث عند الفرد من وقت لآخر يقضي أثناءها كثيراً من الوقت في النشاط الذي يمارسه ويكون النشاط هدفا في حد ذاته حيث يشعر الفرد بالمتعة والسرور(بشير معمرية،٢٠١٢:١٣٤).

ثم جاءت نظرية مارتن سيلجمان Martin Seligman حيث يرى سيلجمان أن هذه الخبرة تدور حول ما أسماه بقضية المعنى "Meaningness"فقد أشار في كتابه (السعادة الحقيقية)إلى ثلاث مستويات للسعادة هي:

- الحياة السارة أو المبهجة والتي تتضمن خبرات تجلب السرور كما تتضمن إنفعالات إيجابية كبيرة
- الانغماس أو الاندماج في الحياة أو الحياة التي تستغرق طاقات ونشاطات الإنسان
- الحياة ذات المعنى أو الدلالة أو القيمة

ويعتبر سيلجمان في نظريته أن الاندماج في الحياة مماثل لمفهوم التدفق والخبرة المثالية لدى ميهالي ،وقد وافقه أيضا في أن التدفق مفهوم مجرد من القيمة ،فقد يكون الإنسان في حالة من التدفق أثناء ارتكابه عملا إرهابيا على سبيل المثال أو أي عمل لا يسهم بالضرورة في الصالح الاجتماعي العام.

وإذا ما انتقلنا بخبرة التدفق النفسي إلى الميدان التربوي أي مجال التربية والتعليم فلابد أن نشير إلى العالم Egbert(2003) الذي قام بإسقاط مبادئ خبرة التدفق على المجال التربوي فإقترح عدداً من الشروط لضمان حدوث خبرة التدفق :

- تصميم المهمة التعلمية التعليمية :حيث يشترط على المعلم تحديد مهمات واضحة مثيرة لإهتمام المتعلم قابلة للتحقق مع تحديد أهداف تعليمية واضحة تشترط التوازن بين تحديات المهمة ومهارات المتعلمين.

ويرى أن خبرة التدفق تحتاج إلى تحديد أهداف واضحة لدى المتعلمين في كل خطوة من خطوات الدرس تستثير وتحفز دوافعهم للتعلم،فالميل والإهتمام عاملان أساسيان للدافعية كما يعمل على استثارة الرغبة في بناء المعارف ويقوم بإثارة فضولهم والحفاظ عليه.

- بيئة التعلم :إن خبرة التدفق تشترط درجة من التركيز ،توزع الانتباه بشكل معقول ،والتقليل من التدخلات والمثيرات الخارجية .ولتحقيق ذروة الأداء يحتاج المتعلم إلى التركيز على ما يقوم به حتى يفقد الإحساس المألوف بمرور الوقت وهذا يتطلب قدرا من الاستقلالية عن المعلم والزملاء.والمهمة التي تستثير خبرة التدفق ينبغي أن تجعل المتعلم يعتقد أنها ذات أهمية ومغزى على أن تستند إلى افتراض أنها لا تنتج القلق.
- أداء المهمة التعليمية :يحتاج المتعلمون إلى الشعور بأن المهمة في المتناول كما يحتاجون إلى الإحساس بالضبط الذاتي للموقف أثناء النشاط.(Xiaowei Guan,2013,p:787-788)

ونظرا للانعكاس الإيجابي لخبرة التدفق على أداءات المتعلمين من الطلاب والتلاميذ فإن أهمية تحلى المعلمين والقائمين على إدارة المؤسسات التعليمية يعد أمراً بالغ الأهمية ففاقد الشئ لايمكن أن يعطيه أو يمنحه لآخرين ،فعلى سبيل المثال يعيش المعلم خبرة التدفق أثناء تواجده في الفصل الدراسي مع طلابه وهو يؤدي مهمة التدريس ،حيث تتصف تلك الخبرة لديه بالآتي:

- الاهتمام أو المشاركة :إن خبرة التدفق لا تحدث لدى المدرسين عندما يكون لديهم اهتمام وهدف واضح فقط بل عندما يكون لديهم كذلك تصورات مشتركة مع طلبتهم لهذه الاهتمامات والأهداف ،ما يجعل المعلم ينغمس في النشاط بحيث يقدم نموذجا للطلبة يوضح فيه قيمة التعلم في حد ذاته ويعمل على تحفيزهم وإشراكهم في العملية وما يزيد من شعوره بالتدفق اهتمام الطلبة ومشاركتهم في مستويات صعبة من درس ناجح.
- التواصل الأصيل :غالبا ما تظهر حالة التدفق لدى المعلمين إذا ما شعروا بوجود نموذج للاتصال الصفي الأصيل وليس الميكانيكي .وفي هذا الإطار يعترف فان لير(١٩٩٦)أن عملية الانغماس في وضعية التعلم خاصية أساسية لدى الأشخاص الذين يعملون في مجال التعليم وهي راجعة إلى التفاعل الأصيل بين المعلم والمتعلمين نتيجة التواصل الدائم في حجرة الصف ،وتبنى هذه الأصالة في العلاقة بفضل عمليات الحكم الذاتي والاحترام والنزاهة الأخلاقية مع الآخرين .
- العفوية وعدم القدرة على التنبؤ بحدوث التدفق :يحدث التدفق لدى المعلمين بشكل عفوي بحيث لا يمكن التنبؤ به كونهم لا يخططون لذلك مسبقا .وتشير البيانات المجمعة في إطار كل من الأصالة والعفوية بأن التدفق قد يكون ذو صلة بقضايا الحكم الذاتي للمعلمين ،والحكم الذاتي هو حرية السماح لرغبات الطالب الحقيقية بدخول الفصول الدراسية والسعي لتحقيق هذه الرغبات حتى لو كانت لا تتطابق مع خطة الدرس.
- لحظات التعلم :ينظر المعلم أثناء دخوله حيز التدفق النفسي للتعلم على أنه عملية عامة وشاملة ،أي أن عملية التعلم تحدث للمتعلمين وله هو أيضا ،بمعنى أنه هو في حد ذاته يكتسب تلك المعرفة التي يقدمها لمتعلميه.(Christine M.Tardy and Bill Snyder,2004,p:120-123)

ولعل ما يلفت الأنظار فيما عرضناه مسبقاً يشير إلى اهتمام عدد لا بأس به من العلماء لدراسة مفهوم التدفق لدى أطرافا مهمة بالعملية التعليمية وهما المعلم والمتعلم ،إلا أنهم لم يتناولوا ذلك المفهوم لدى مديري المدارس ،فمديري المؤسسات التعليمية يعتبرون مصدرا هاما من مصادر الثروة المعرفية والقوة الحيوية بمؤسساتهم الأمر الذي يتطلب أن تتوفر لديهم حالة من التدفق تساعدهم على توفير فرص لتميزهم ،ومن ثم يصبحون مبدعون وناجحون في إدارة مؤسساتهم. وهذا ما قد أكده ميهالي تشكزينتهيمالي بأن الإبداع مكون أصيل متضمن في خبرة التدفق إذ يشير إلى أن خبرة التدفق خبرة إنسانية إيجابية تتضمن البهجة والنشوة والإبداع إضافة إلى الانتظام والنسقية في عمليات التفكير والفعل والانفعال(محمد السعيد،٢٠١٣:٣٠).

وانطلاقاً من إيماننا بأن نجاح العملية التعليمية و تحقيق التقدم فيها يعتمد إلى حد كبير على إدارتها ونجاح تلك الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة ،فإن عملية اتخاذ القرار لا تقل أهمية عن موضوع التدفق النفسي حيث كلاهما يلعب دورا مهما في توفير مناخ مدرسي ناجح ومبدع.فقدرة مدير المدرسة على الاختيار من بين البدائل المتاحة بديلا يمكن تنفيذه ويحقق هدفه المرغوب ومن هنا تظهر أهمية القدرات المختلفة للمديرين في الوصول إلى التنبؤ بأفضل القرارات الإدارية ،وتتزايد أهمية مفهوم المهارات الخاصة باتخاذ القرار في الإدارة المدرسية على وجه الخصوص نظرا لأثرها الواضح في تطوير تلك المؤسسات،ولذلك فقد تناولت كثير من الدراسات المتغيرات التي يمكن من خلالها التنبؤ به.وقد أكد دانيال وآخرون على أهمية اتخاذ القرار بصفة عامة واتخاذ القرار التربوي بصفة خاصة؛فإذا كان الفرد كثيرا ما يواجه بمواقف تتطلب منه صنع قرارات ما بشأنها التأثير على مستقبله المهني وصحته النفسية ،فإن القادة التربويين هم أيضا كثيرا ما يواجههم مواقف أثناء عملهم في العملية التربوية تتطلب منهم اتخاذ قرارات ما بشأنها التأثير على العملية التعليمية بأسرها والبحث في اتخاذ القرار بحثا عن واقع أفضل وسعي لبناء مستقبل أعظم ومحاولة للتنبؤ بما ينتظر الفرد في مستقبله من أحداث وما يتعلق بذلك المستقبل من آمال وتوقعات(Daniell M.etal,2010:p25).

إن عملية صنع واتخاذ القرار تعد من أهم العناصر الفاعلة في العملية الإدارية لترابطها الوثيق مع جميع الوظائف الإدارية من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وتنمية للمديرين ،حيث أن عملية اتخاذ القرار إما أن تهدف لتجاوز مشكلة ما أو أن تكون هدفا تسعى لبلوغه .وبناء على ذلك يمكننا القول بأن اتخاذ القرار ليس هدفا بحد ذاته ولكنه وسيلة تحول الخطط والأفكار إلى عمل وخطوات تطبيقية (نبيل عبدالحافظ ،١٩٨٧:٤١).

ومن المعروف أن جوهر العمل الإداري هو أن يُتَخذ قرارات في مواقف العمل المختلفة لتحقيق هذه الغاية إذ يوصف المدير دائما بأنه صانع القرارات .

وفي هذا يبسط أندرو سيزلاقي وماركوالاس (١٩٩١،ص٣٢٧) مفهوم اتخاذ القرار في وصفهما بأنها عملية تتضمن الاختيار بين البدائل.أما جاري ديسلر(١٩٩٢،ص١٦٥) فيعرف اتخاذ القرار بأنها عملية الاختيار بين أساليب العمل البديلة .في حين يرى سمير عسكر (١٩٩٥،ص١٤١) أنه نشاط إنساني معقد مثله مثل عمليات التفكير الإنساني المختلفة ،يختلف الأفراد في قدراتهم واستعداداتهم فيها .أما لبنان الشامي ومارکو نينو (٢٠٠١،ص٢٨٧) فيشيران إلى أن عملية اتخاذ القرار هي الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبديل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر .وهما بذلك قد ميزوا بين القرار الإداري وعملية اتخاذ القرار ،فالقرار الإداري يعبر عن الحل أو البديل الذي يتم اختياره من بين عدة بدائل أو حلول وذلك للتعامل مع مشكلة معينة ،أما اتخاذ القرار الإداري فهي مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار بهدف الوصول إلى اختيار القرار الأمثل.

كذلك ميز حسين حريم (٢٠٠٤،ص٢٢٥) بين القرار وعملية صنع القرار،فقد رأى أن القرار هو سلوك وتصرف واعي من بين عدة بدائل ؛إنه اختيار واعي من بين بديلين أو أكثر تم تحليلهما يتبعه فعل أو إجراء لتنفيذ هذا الاختيار .أما عملية صنع القرار فتتضمن سلسلة من الخطوات المترابطة المؤدية إلى قرار وتنفيذ هذا القرار ومتابعته.

إنه لمن الملاحظ على مفهوم اتخاذ القرار سواء اقترن المصطلح بكلمات صنع أو عملية أو غيرها من الكلمات أنه قدرة لا يمتلكها إلا أشخاص يمتلكون عددا من المهارات تمكنهم من إتمام العملية أو صنعها ؛لذا فقد كان اختيار الباحثتين في دراستهما لمصطلح مهارات اتخاذ القرار هو الأنسب.

وإذا ما انتقلنا بالمفهوم من وصفه إلى تحديد خطواته فسنجد أن سيمونSimon(١٩٩٣) يحدد ثلاث خطوات لحدوثه أولها تحديد المشكلة ثم البدء في التفكير من أجل البحث عن حلول ممكنة وتحديد نوعية الحلول المناسبة للمشكلة ثم تقييم الحلول التي تم التوصل إليها واختيار البديل المناسب منها وبالتالي يصبح البديل الذي تم اختياره هو القرار المناسب(Simon,1993:394).

أما محمد فتحي(٢٠٠٦) فيرى أن عملية اتخاذ القرار تمر غالبا بمراحل متتالية هي:

- تحديد المشكلة :والمشكلة هي عبارة عن الخلل الذي يتواجد نتيجة اختلاف الحالة القائمة عن الحالة المرغوب بها وتحديد المشكلة تحديدا دقيقا أمرا

غاية في الأهمية وهنا نتذكر المقولة التالية "المشكلة المحددة تحديدا سليما مشكلة نصف محلولة"

- تحديد الهدف :وهو الهدف أو مجموعة الأهداف أو الغايات التي يسعى متخذ القرار للوصول إليها ولا بد من التحديد الدقيق للأهداف المطلوبة وذلك للمفاضلة بين الحلول البديلة لمشكلة قرارية معينة .
- البحث عن البدائل :يقصد بهذه المرحلة التحري والتفتيش عن الحلول المختلفة لحل المشكلة التي تم تشخيصها بدقة في المرحلة الأولى ،وفي هذه المرحلة يتم وضع أكبر عدد ممكن من البدائل المحتملة لحل المشكلة المطروحة.
- تقييم البدائل واختيار أفضلها :وتتمثل صعوبة هذه المرحلة في أن مزايا وعيوب كل بديل لا تظهر وقت بحثها إنما تظهر فعلا في المستقبل ،ويتم في هذه المرحلة اختيار البديل الأمثل الذي يحقق مجموعة من الشروط (إمكانية التنفيذ ،التكاليف المالية ،الاستغلال الأمثل لعناصر الإنتاج،وغيرها).
- تنفيذ القرار ورقابته :حيث لا بد من تنفيذ القرار الذي اتخذ في المرحلة السابقة ومتابعة ورقابة عملية التنفيذ للتأكد من سلامة التنفيذ وصحة القرار.
- متابعة التطبيق :حيث لابد من المتابعة المستمرة لعملية التنفيذ وذلك بسبب التغير المستمر للعوامل والظروف المحيطة بعملية اتخاذ القرار.(محمد فتحي،٢٠٠٦:٥٣)

أما القذافي خلف(٢٠١٣) فقد صاغ خطوات مغايرة لعملية اتخاذ القرار هي :

- إنشاء بيئة بناءة لاتخاذ القرار:وتتضمن تحديد الهدف والإستراتيجيات والأساليب اللازمة لحل المشكلة والاتفاق على قواعد العمل والكيفية التي سيتم بها اتخاذ القرار النهائي.
- تحديد المشكلة وتحليل عناصرها :وتتضمن تحديد الظروف المحيطة بالمشكلة والأسباب التي أدت إليها والتعرف على عوائق القرار.
- الاستكشاف وجمع المعلومات :وفيها يتم تحديد المعلومات المطلوبة وسد الثغرات حال جمعها.
- المفاضلة :ويقصد بها وضع الحلول البديلة وتحديد النتائج المتوقعة لكل بديل.
- إصدار القرار :وهي إعطاء عملية صنع القرار وقتا كافيا من حيث التفكير والتقويم ثم اختيار البديل الأفضل.
- المتابعة والتقويم :ويعني وضع خطة وآليات لتنفيذ القرار وإعداد نظام دقيق للمتابعة والتقويم.

وانطلاقا مما سبق إضافة لاحتكاك الباحثتان بالمجال التربوي وقناعتهما بضرورة البحث في متغيرات الدراسة لبيان أهمية ماستضيفه للمجال الميداني في التربية والتعليم إضافة لرغبتهما الشديدة في المشاركة بما قد يثري هذا الميدان

،فقد أجرتا مسحا لأهم نتائج الدراسات المتعلقة بمتغيري البحث وفيما يلي عرضا لأهم تلك الدراسات:

بالنسبة للتدفق النفسي:فقد قامت كيليKiilli(2005) بدراسة اختبرت فيها الخبرات التعليمية التي يكتسبها طلاب الجامعة من خلال الألعاب التعليمية على الإنترنت ،وتكونت عينة الدراسة من ١٨طالب وطالبة وتم استخدام بعض الألعاب التعليمية المحددة التي صممت بطريقة تقيس حالة التدفق بالإضافة إلى استخدام بعض من المقاييس والمقابلات وأشارت النتائج أن خبرة التدفق لها تأثير إيجابي على عملية التعلم بإستخدام الألعاب التعليمية عن طريق الإنترنت.أما ستيفان وراينبرج Stefan&Reheinberg(2008)فقد قاما بدراسة ناقشا فيها مفهوم التدفق وذلك لقياس وتحديد مكوناته ،وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٧٣ طالب في جامعة بوتسدام ببرلين وقد كان متوسط أعمارهم ٢٢عام وأربعة أشهر وتم إستخدام الطريقة الطولية التتبعية بداية من الفصل الدراسي حتى نهايته من خلال إختيار الأنشطة وتحليلها وأظهرت النتائج أن التدفق يعتمد على المهارة وعلى الصعوبة وليس التفاعل أو الإرتباط بين التحديات أو الصعوبات والمهارة ويصبح التدفق أقل ما يمكن عندما تصل الصعوبة إلى أقصى درجة .

أما دراسة سيد البهاص(٢٠١٠)فقد هدفت لتقصي العلاقة بين التدفق النفسي والقلق الاجتماعي وتأثر تلك العلاقة بمتغيرات الجنس ودرجة الاستخدام ،ومدى إمكانية التنبؤ بالتدفق النفسي والقلق الاجتماعي في ضوء تلك المتغيرات ،وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥٦ طالبا وطالبة واستخدم الباحث مقياس التدفق النفسي والقلق الإجتماعي من إعداده .وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية بين أبعاد التدفق النفسي (الانشغال بالأداء،ونسيان الذات ،والدرجة الكلية ،وجميع أبعاد القلق الاجتماعي .من جانب آخر لم تشر النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية بين بعد السرور التلقائي بمقياس التدفق النفسي وبعدي ضعف التقبل الاجتماعي وقلة الأصدقاء بمقياس القلق الاجتماعي .وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلبة والطالبات في أبعاد التدفق النفسي بإستثناء الدرجة الكلية فقد كانت هناك فروق لصالح الذكور ،وبينت النتائج وجود فروق لصالح مدمني الإنترنت على مقياس التدفق النفسي.أما ألكسندر وشيلوAlexander&Shilu(2014)فقد هدفت للتعرف على خبرة التدفق النفسي لدى مستخدمي ألعاب الفيديو والكمبيوتر وعلاقتها بالدافعية الذاتية والإبداع والسعادة الحياتية لدى عينة مكونة من ١٥٧٤ من البالغين الصينيين ،وبينت النتائج انخفاض مستوى التدفق النفسي أثناء ممارسة أفراد عينة الدراسة لألعاب الفيديو والكمبيوتر كما أظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث على مقياس التدفق النفسي وأشارت النتائج وجود

علاقة بين التدفق النفسي والدافعية والإبداع والسعادة الحياتية.ومؤخرا قام عبد العزيز حيدر وأنس أسود(٢٠١٦)بدراسة هدفت للتعرف على مستوى كلا من التدفق النفسي والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في التدفق النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص لدى أفراد العينة .وتحقيقا لاهداف الدراسة فقد أجريت على عينة بلغت ٤٠٠طالبا وطالبة موزعين على ١٥كلية للتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٤ -٢٠١٥إختيروا بطريقة عشوائية طبقية وبإسلوب متناسب كما تم بناء مقياس التدفق النفسي والتفكير الإيجابي من إعداد الباحثين وبعد تطبقهما على العينة إتضح أن هنالك تدفقا نفسيا وتفكيرا إيجابيا لدى طلبة الجامعة كما ظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي عند مستوى(٠,٠٥)تبعا لمتغيرالتخصص لصالح التخصص العلمي ،وإتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التدفق النفسي تبعا لمتغير التفكير الإيجابي بإتجاه التفكير الإيجابي العالي .

وفيما يخص متغير مهارات إتخاذ القرار:ففي عام(٢٠٠٤)قام جورفيتش ريتشالGurvitch-Rachelبدراسة كان الهدف منها تحسين مهارات إتخاذ القرارات التفاعلية لدى معلمي التربية البدنية قبل الخدمة كأحد المهارات الضرورية للتدريس الفعال وذلك من خلال الحاسب الآلي ،واشتملت العينة على ٢٦معلم قبل الخدمة ،وأسفرت النتائج عن تحسن مهارات إتخاذ القرارات التفاعلية لدى أفراد العينة كما أكدت هذه الدراسة على ضرورة تضمين هذه المهارات في برامج إعداد المعلم.

قام كلا من شهرزاد محمد ويونس محمد(٢٠١١) بدراسة هدفها الرئيسي الكشف عن العلاقة بين قدرة مديري المدارس الإبتدائية بمحافظة نينوي على إتخاذهم القرار والسلوك القيادي لديهم ،وتكونت عينة البحث من ١٤٠مدير ومديرة اختيروا بطريقة عشوائية منها ٥٤مدرسة للبنات و٨٦مدرسة للبنين وشكلوا نسبة ٣٠٪ من مجتمع المدراء .أما أدوات البحث فقد استخدمت أداتين هما السلوك القيادي لمديري المدارس الإبتدائية(الخياط،٢٠٠١)ومقياس إتخاذ القرار(موسى،٢٠٠١)،وبتحليل بيانات الدراسة أظهرت النتائج أن أفراد العينة من مديري المدارس الإبتدائية مستوى من السلوك القيادي ومستوى في إتخاذ القرار،وقد وجدت علاقة إرتباطية بين السلوك القيادي وإتخاذ القرار.ووجدت فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور بإتخاذ القرارات والسلوك القيادي كما وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح فئة ال١٦ سنة خدمة في الإدارة فأكثر في العلاقة بين السلوك القيادي والقدرة على إتخاذ القرار.بينما لم توجد فروق دالة في السلوك القيادي والقدرة على إتخاذ القرار تبعا لمتغير الموقع الجغرافي.

فقد قام محمد عيسى(٢٠١٣) بدراسة تناول فيها العلاقة بين إتخاذ القرار والكفاية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية،الإنبساطية،الإنفتاح على الخبرة،الطيبة،يقظة الضمير)لدى عينة من مديري المدارس العامة ومعاونيهم بمحافظة دمشق (الحلقة الأولى،الحلقة الثانية،التعليم الثانوي)للعام الدراسي ٢٠١٢ -٢٠١٣م والبالغ عددهم ٩٠٠مديرومديرة ومعاونيهم حسب الإحصائيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في محافظة دمشق وقد تم سحب العينة بطريقة عشوائية بنسبة١٥.٢٥٪من حجم المجتمع الأصلي بحيث بلغ حجم العينة ٢٢٦مديرا ومديرة منهم ١١٣ذكور و١١٣إناث.وقد استخدمت بالدراسة أدوات:مقياس إتخاذ القرار من إعداد أبودقة٢٠١٢م،ومقياس الكفاية الذاتية من إعداد شفارستر وجيروزيليم١٩٨٩م،وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري١٩٩٢م.وقد أشارت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود إرتباط دال موجب بين إتخاذ القرار والكفاية الذاتية لدى أفراد عينة البحث عند مستوى دلالة(٠,٠٥)،أما بالنسبة للعلاقة بين إتخاذ القرار والعوامل الخمس للشخصية فقد توصلت الدراسة لوجود إرتباط دال سالب بين إتخاذ القرار والعصابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)في حين وجدت علاقة دالة موجبة بينه وبين كل من الإنبساطية والطيبة ويقظة الضميروالإنفتاح على الخبرة عند نفس مستوى الدلالة(٠,٠٥).كما أكدت النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات أداء أفراد العينة على مقياس إتخاذ القرارتعزى لمتغيرات الجنس والصف التعليمي ،بينما وجدت فروق تعزى لمتغيرات الخبرة لصالح الخبرة الأكثر من عشر سنوات ومتغير الدورات التدريبية لصالح من اتبع ثلاث دورات تدريبية فأكثر.أما دراسة يوسف بن محمد(٢٠١٤)فقد هدفت إلى تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الأساليب العلمية في إتخاذ القرار الإداري لمديري مدارس التعليم العام بمحافظة المخواة ،وقد استخدم بالدراسة إستبانة مكونة من ثلاث محاور يقيس الأول منها المعوقات الشخصية والإجتماعية والمحور الثاني المعوقات الإدارية والتنظيمية والمحور الثالث المعوقات التقنية وقد أعدها الباحث بنفسه وقد بلغت العينة ١١٨ مدير ووكيل بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة المخواة.وأظهرت النتائج تصدر المعوقات التقنية المرتبة الأولى ،تلتها المعوقات التنظيمية والإدارية في المرتبة الثانية ثم جاءت المعوقات الشخصية والإجتماعية في المرتبة الثالثة.وقد تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥)بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة تقدير معوقات تطبيق الأساليب العلمية في إتخاذ القرارات الإدارية الكلية من وجهة نظر المديرين والوكلاء وفقا لمتغير المؤهل العلمي ،والدورات التدريبية والمرحلة بإستثناء وجود فروق في المعوقات الشخصية والإجتماعية لصالح المراحل العليا مقابل الإبتدائية ،بينما تبين وجود فروق في

المعوقات التنظيمية الإدارية والتقنية والمعوقات الكلية وفقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح من عشرة سنوات فأكثر مقابل الذين خبرتهم أقل من خمس سنوات .

وبالنظر إلى ماسبق من دراسات نستطيع التعقيب عليها بملاحظة الباحثتان لتركيز الدراسات على عينة الطلاب والمراهقين فيما يخص متغير التدفق النفسي أما فيما يخص متغير مهارات إتخاذ القرار فقد استخدم في معظم الدراسات مصطلح إتخاذ القرار دون إقترانه بكلمة "مهارات" وذلك بإستثناء دراسة جورفيتش ريتشالGurvitch-Rachel(2004)،كما أن معظم هذه الدراسات لم تتم في بيئتنا المصرية وإنما أجريت ببيئات عربية.وبذلك لم تجدا الباحثتان أياً من الدراسات التي قد جمعت بين المتغيرين علي مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة وذلك للكشف عن عدد من الأهداف أبرزها الكشف عن العلاقة بين المتغيرين لدى العينة موضع الدراسة.

- **مشكلة البحث وتساؤلاته**:

حظيت الإدارة التربوية في الآونة الأخيرة بقدر لا بأس به من الإهتمام على مستوى البحث العلمي انطلاقاً وإيماناً من الباحثين في المجال التربوي بأهمية التطوير المهني للمدير لدوره في نجاح العملية التعليمية وتطويرها ومن ثم تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .إذ أن المدير كقائد تربوي في مؤسسته يؤثر في كافة العاملين ويحفز لديهم المشاركة وتحمل المسئولية لتحقيق الأهداف التربوية .

وتكمن فاعلية القرارات الإدارية في قدرة مدير المدرسة على الإختيار الأمثل من بين البدائل المتاحة ،ومن هنا تظهر أهمية القدرات المختلفة للمديرين في الوصول إلى التنبؤ بأفضل القرارات الإدارية ،وهذا ماقد لفت إنتباه الباحثتين بشكل واضح من خلال عملهما الميداني في مهمات الإشراف على الطلاب في مجال التربية العملية بالمدارس المختلفة بالمراحل التعليمية .ولعل من أبرز ما قد دعا الباحثتان لدراستهما الحالية عدم تناول أياً من الدراسات في حدود علمهما لموضوع التدفق النفسي لدى مديرين المدارس بالرغم من كونه متغيراً نفسياً إيجابياً بالغ الأهمية ومن هنا كان سعيهما للكشف عن العلاقة التي يمكن أن تكون بينه وبين مهارات إتخاذ القرار لما قد يكون لهذه العلاقة تأثيراً ما يسهم في تطوير مجال القيادات التربوية ،ولعل هذا ما دعاهما إلى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما العلاقة بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من مديرين المدارس بمحافظة المنيا؟
- ما دلالة درجة إسهام التدفق النفسي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى أفراد العينة محل الدراسة؟

- ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار وفقا لمتغير النوع؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة من أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار وفقا للمراحل الدراسية (ابتدائي -إعدادي -ثانوي)؟
- ما الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار وفقا لسنوات خبرة أفراد العينة (قليلو الخبرة - متوسطو الخبرة -مرتفعو الخبرة)؟

- **أهمية البحث**:

- **الأهمية النظرية**

- ندرة الدراسات التي تطرقت للجوانب الإيجابية في سلوك مديري المدارس بالمراحل المختلفة،حيث ركزت معظمها للكشف عن مشكلاتهم والمعوقات التي تعترض قراراتهم الإدارية مثل دراسة يوسف بن محمد(٢٠١٤).
- يعتبر التدفق النفسي كغيره من المتغيرات التي تخضع للتفكير ومن هنا يوجد قاسما مشتركا بينه وبين إتخاذ القرار بإعتبار التفكير مرحلة أساسية من مراحل إتخاذ القرار وبالتالي هنالك ثمة أهمية تكمن في الجمع بين المتغيرين في دراسة واحدة لا سيما على فئة مديري المدارس المنوط بهم إدارة العملية التربوية والتعليمية.
- تسعى الدراسة إلى توظيف الجوانب الإيجابية في شخصية مديري لما لها من إنعكاسات بالغة في إدارة منظومة التربية والتعليم بمدارسنا.
- عدم وجود دراسة تجمع بين متغيري الدراسة يبرر أهمية الدراسة الحالية ،حيث يتوقع أن تسهم نتائجها في إثراء ميدان القادة التربويين.
- أهمية الفئة المستهدفة وهي مديرو المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة ،فالمدير هو المسئول عن سير العملية التعليمية وعن إتخاذ القرارات المطلوبة المطلوبة لنجاح هذه العملية.
- تعرف الإسهام النسبي للتدفق النفسي في التنبؤ بمهارات إتخاذ القرار لدى مديرين المدارس مما قد يسهم في تفسير العوامل التي تحدد كفاءة القائد التربوي في إتخاذ القرار الصائب .
- الاستفادة مما قد أعدته الباحثتان من مقاييس بالدراسة في إجراء البحوث المستقبلية عن المتغيرات محل الدراسة.

- **الأهمية التطبيقية**

- تأمل الدراسة للإستفادة من الجوانب الإيجابية للشخصية وتفعيلها لتوفير الظروف المناسبة لذلك في مجال التربية والتعليم.
- تنمية مهارات إتخاذ القرار لدى مديرين المدارس من خلال دورات تطويرية لهم إقتباسا مما ستسفر عنه الدراسة من نتائج.

- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في اختيار القيادات كمديري المدارس ومديري المراحل التعليمية .
- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية بأهمية متغيري الدراسة والنظر لها بعين الاعتبار في عملية اختيار مديرين المدارس حتى يتسنى لهم القيام بدورهم بشكل أفضل.
- قد تؤدي نتائج البحث إلى تطوير الدورات التدريبية المؤهلة لاجتياز المناصب القيادية في مجال التربية والتعليم.

- **أهداف البحث**:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- العلاقة بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة من مديرين المدارس بمحافظة المنيا.
- دلالة درجة إسهام التدفق النفسي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى أفراد العينة محل الدراسة.
- الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار وفقا لمتغير النوع.
- الفروق بين متوسطات درجات مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة من أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .
- الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار وفقا للمراحل الدراسية (ابتدائي -إعدادي -ثانوي).
- الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياسي التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار وفقا لسنوات خبرة أفراد العينة (قليلو الخبرة - متوسطو الخبرة -مرتفعو الخبرة).

- **فروض البحث**:

في ضوء ماسبق عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة فإننا نفترض أنه:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي ومهارات إتخاذ القرار لدى أفراد العينة مديري المدارس.
- يسهم التدفق النفسي بنسب إسهام مختلفة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بمهارات إتخاذ القرار لدى أفراد العينة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أفراد العينة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة من أفراد العينة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية قيد البحث (ابتدائي - إعدادي -ثانوي) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة قيد البحث (قليلو الخبرة -متوسطو الخبرة -مرتفعو الخبرة) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار.

• **تعريف المصطلحات الإجرائية**:

تم تحديد مصطلحات البحث كالآتي:

• **التدفق النفسي**:

خبرة انفعالية إيجابية مركبة تتضمن استغراق الفردِ في العمل بحيث تزيد من قدرته على مواجهة التحديات في أداؤه وذلك وفقا لأربعة أبعاد هي:حب العمل،الاستمتاع، التوازن بين المهارة والتحدي،التركيز والاندماج في العمل.(جاءت هذه الأبعاد وفقاً لنتائج التحليل العاملي)

• **مهارات اتخاذ القرار**:

عمليات منظمة متعاقبة مكتسبة تمثل الخطوات اللازمة للوصول للقرار الأنسب أولها جمع المعلوماتٍ ثم اختيار القرار فصياغته وأخيرا تنفيذه .(تم صياغة التعريف بأبعاده وفقاً لنتائج التحليل العاملي)

• **إجراءات البحث**:

• **منهج الدراسة**:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة لهذا البحث

• **عينة الدراسة**:

تكونت عينة الدراسة من عينة تقنين الأدوات والعينة الأساسية؛ حيث تمثل عينة تقنين الأدوات خطوة أساسية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، وقد تم اختيار العينة من مديري المدارس بمرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي من الجنسين (ذكر وانثي) والتابعين لإداراتي التعليم الحكومي و التعليم الخاص بمحافظة المنيا، وقد بلغ قوامها (١٧٣) مديرومديرة ممن تراوحت أعمارهم من(٤٢ -٦٢سنة)، بمتوسط عمري قدره (٥٢)، وانحراف معياري(١٤,١٤)، بينما تكونت عينة البحث الأساسية من (١٩٦)، وتراحت أعمارهن (٤٨ -٦٠سنة)، بمتوسط قدره (٥٤)، وانحراف معياري (٨,٤٩)، كما أنه تم التعرف على مستوى الخبرة في عمله كمدير مدرسة فكان من مر عدد سنوات من ١ : ٢سنة(قليلي الخبرة) ، من ٣ : ٥ سنوات (متوسطي الخبرة) ، فوق ٥ سنوات (مرتفعي الخبرة)

• **توزيع أفراد العينة الأساسية توزيعاً إعتدالياً** :

قامت الباحثتان بالتأكد من مدى اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى ضوء المتغيرات قيد البحث (التدفق النفسي ، مهارات اتخاذ القرار) ، وجدول (١) يوضح ذلك .

يتضح من جدول (١) ما يلي :

تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-١.٩٧ ، ١.٣٣) أي أنها انحصرت ما بين (+٣ ، -٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة

موزعة توزيعاً اعتدالياً فى جميع متغيرات البحث (التدفق النفسي . مهارات اتخاذ القرار) .

جدول (١)المتوسط الحسابى والوسيط والانحراف المعيارى ومعامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث (ن = ١٩٦)

المتغيرات		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
التدفق النفسي	حب العمل	13.52	13.50	1.15	0.05
	الاستمتاع	13.46	13.00	1.64	0.84
	التوازن بين المهارة والتحدى	16.24	17.00	1.16	1.97-
	التركيز والاندماج في العمل	13.37	14.00	1.67	1.14-
	الدرجة الكلية	56.59	56.00	4.21	0.42
مهارات اتخاذ القرار	مهارة صياغة القرار	13.52	13.50	1.15	0.05
	مهارة اختيار القرار	9.66	9.00	1.49	1.33
	مهارة اختيار القرار	12.78	13.00	1.64	0.40-
	مهارة تنفيذ القرار	6.70	7.00	1.07	0.84-
	الدرجة الكلية	42.66	43.00	3.92	0.26-

- **أدوات البحث** :

- **أولاً** : **مقياس التدفق النفسي (إعداد الباحثتان: ٢٠١٥)**:

لتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على درجة إسهام التدفق النفسي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى مديري المدارس ، تطلب ذلك إعداد أداه لقياس التدفق النفسي لدي مديري المدارس وفقاً للخطوات التالية:

- تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة في التدفق النفسي فوجارتي وجاكسون (١٩٩٩)،دانيال جولمان(٢٠٠٤)،Csikszentmilhalyi,2008 ، وAlexander&Shilu,2014 ،
- تم عرض المقياس على عدد (٥) محكم من اساتذة قسمي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا وكان عدد العبارت ٢٧ عبارة ، وكانت نسبة الاتفاق ٨٠٪ ، وتم إضافة عباراتين وتعديل عبارتين إلى أن وصل العدد إلى ٢٩ عبارة.
- تم تطبيق المقياس على عينة دراسة التقنين وحساب التحليل العاملي الذي قام بحذف عدد (٦) عبارات لم تشبع على أي بعد من أبعاد المقياس وبالتالي أصبح عدد العبارات (٢٣) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

- **وصف المقياس** :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٣) عبارة تم توزيعها على (٤)أبعاد فرعية للتدفق النفسي وهي: (حب العمل، الاستمتاع، التوازن بين المهارة والتحدي ، التركيز والاندماج في العمل) ، منها ٢١ عبارة موجبة وعبارتين سالبة (٥، ١٧) ، ووضع أمام كل عبارة ثلاث بدائل للإجابة يختار المدير فيما بينها هي : دائما – أحيانا – أبدا، وتعطي ثلاث درجات للإجابة دائما، ودرجتان للإجابة

بأحياناً، ودرجة واحدة للإجابة بأبداً، والعبارات السالبة يتم عكس ذلك في طريقة التصحيح

- **الخصائص السيكومترية للمقياس فى البحث الحالى** :

قامت الباحثتان بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على النحو التالى :

- **أ ـ الصدق** :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثتان الآتي :

- **(١) التحليل العاملي** :

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٤) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣) ، كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل (صفوت فرج ، ١٩٨٠ ، ١٧١) ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل .وفيما يلي استخلاص نتائج تشبعات العبارات علي الأبعاد :

جدول (٢)التشبعات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٩	يشغلنى التفكير فى وظيفتى حتى بعد إنتهاء وقت العمل.	٠.٨٨١
١٠	أشعر بالمتعة أثناء متابعتى للمدرسة.	٠.٨٨٥
١٢	تعلمنى مشكلات العمل التعلم منها وعدم التأثر بها.	٠.٧٨٤
١٨	يحقق لى عملى كمدير للمدرسة احتراما وتقديرا لذاتى.	٠.٩٢٧
٢٥	أفضل القيام بنشاطات كثيرة في عملى عن الراحة في المنزل.	٠.٩٠٣
الجذر الكامن (٥.٢٠) نسبة التباين (١٧.٩١٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٥.٢٠) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٧.٩١٪) وقد تشبع بهذا العامل (٥) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (حب العمل) .

جدول (٣)التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٦	عملى كمدير للمدرسة شئ ممتع.	٠.٨٨٣
٢١	أفضل الإهتمام بعملى أكثر من إهتمامى بمظهري.	٠.٨٦٢
٢٣	يتحسن أدائى فى المواقف التى تتطلب تحدى.	٠.٧٤٩
٢٧	تحتاج إدارة المدرسة إلى كثير من المهارات.	٠.٥٨٩
٢٨	أرتكب أخطاء عندما أفقد القدرة على التركيز أثناء العمل.	٠.٦٧٨
٢٩	أطور نفسى من خلال نقدى لذاتى لأكون مديرا ناجحا.	٠.٨٦٧
الجذر الكامن (٤.١٦) نسبة التباين (١٤.٣٦٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.١٦) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٤.٣٦٪) وقد تشبع بهذا العامل (٦) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (الاستمتاع) .

جدول (٤)التشبعات الدالة على العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١	يمر الوقت بسرعة أثناء وجودى فى المدرسة دون أن أشعر به.	٠.٥٩١
٢	أتضايق عندما أترك المدرسة.	٠.٧٨١
٣	أحرص على تنمية خبرات العاملين بالمدرسة.	٠.٨٩٠
١٣	أتأخر بعد إنتهاء موعد العمل لإنجاز كافة مهامى الوظيفية إذا تطلب العمل ذلك.	٠.٥٧٢
١٦	أعلم أن النجاح يحتاج لبذل كثير من الجهد والإلتزام والثقة بالنفس.	٠.٣٢٢
٢٢	أشعر بالرضا عن كل إنجاز حققته فى عملى.	٠.٨٩٠
الجذر الكامن (٣.٩٤) نسبة التباين (١٣.٥٧٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٣.٩٤) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٣.٥٧٪) وقد تشبع بهذا العامل (٦) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التوازن بين المهارة والتحدي) .

جدول (٥)التشبعات الدالة على العامل الرابع

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٥	أشعر بالإرهاق والتعب أثناء وجودى فى المدرسة.	٠.٧٢٦
١١	لدى سهولة فى التواصل بينى وبين العاملين بالمدرسة.	٠.٥٢٢
١٧	أتخيل حياتى مريحة بدون عمل.	٠.٨١٢
١٩	أشعر بالقلق إذا كانت تحديات البيئة المدرسية تفوق قدراتى.	٠.٤٨٢
٢٠	أواجه معارضة بعض العاملين معى بطريقة إيجابية بتقديم حلول بديلة أكثر.	٠.٥٨٩
٢٤	أشجع العاملين معى على الاستمرار نحو تحقيق النجاح فى العمل.	٠.٤٢٢
الجذر الكامن (٣.٥٥) نسبة التباين (١٢.٢٥٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٣.٥٥) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٢.٢٥٪) وقد تشبع بهذا العامل (٦) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (التركيز والاندماج في العمل) .

كما تم حذف العبارات (٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦) لعدم تشبعها علي أي بعد من أبعاد المقياس لحصولها علي تشبع أقل من (٠.٣) .

- (٣) **الاتساق الداخلي** :

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٣) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، ثم قامت الباحثتان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس ، والجداول (٦) ، (٧) يوضحان ذلك .

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٤٩ : ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الاتساق .

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد الذى تنتمى إليه (ن = ١٧٣)

حب العمل		الاستمتاع		التوازن بين المهارة والتحدى		التركيز والاندماج في العمل	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٩	0.85	٦	0.86	١	0.73	٥	0.67
١٠	0.92	٢١	0.95	٢	0.68	١١	0.49
١٢	0.83	٢٣	0.89	٣	0.93	١٧	0.77
١٨	0.95	٢٧	0.72	١٣	0.62	١٩	0.76
٢٥	0.92	٢٨	0.63	١٦	0.64	٢٠	0.86
		٢٩	0.76	٢٢	0.93	٢٤	0.50

جدول (٧) معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي له (ن = ١٧٣)

الأبعاد	معامل الارتباط
حب العمل	٠.٧٠
الاستمتاع	٠.٥٠
التوازن بين المهارة والتحدى	٠.٤٩
التركيز الاندماج في العمل	٠.٥٤

يتضح من جدول (٧) ما يلى :

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي له ما بين (٠.٤٩ : ٠.٧٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الاتساق .

- **ب ـ الثبات** :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثتان الأتي :

- (١) **التطبيق وإعادة التطبيق** :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامتا الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٧٣) فردا ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يوم ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات المقياس ، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = ١٧٣)

الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	م	ع	م	ع	
حب العمل	12.69	3.18	13.25	2.49	0.80
الاستمتاع	14.33	1.91	14.24	1.62	0.81
التوازن بين المهارة والتحدى	16.85	1.23	16.50	1.03	0.92
التركيز والاندماج في العمل	14.73	1.92	14.51	1.86	0.88
الدرجة الكلية	58.61	3.15	58.50	3.11	0.93

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٧١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩
(٠.٠١) = ٠.٢٠٨

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٨٠ : ٠.٩٣) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

• (٢) **معامل الفا لكرونباخ** :

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثتان باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٧٣) فردا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩) معامل الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ للمقياس (ن = ١٧٣)

الأبعاد	معامل الفا
حب العمل	٠.٩٣
الاستمتاع	٠.٥٦
التوازن بين المهارة والتحدي	٠.٥٢
التركيز والاندماج في العمل	٠.٧٠
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول (٩) ما يلي :

تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ما بين (٠.٥٢ : ٠.٩٣) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

• **ثانياً : مقياس مهارات اتخاذ القرار (إعداد الباحثتان: ٢٠١٥)**:

لتحقيق هدف الدراسة وهو التعرف على درجة إسهام التدفق النفسي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدى مديري المدارس ، تطلب ذلك إعداد أداه لقياس مهارات اتخاذ القرار لدي مديري المدارس وفقا للخطوات التالية:

- تم الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة في مهارات اتخاذ القرار مثل يوسف بن محمد(٢٠١٤)، جورفيتش ريتشال-Gurvitch Rachel(2004)،محمد عيسى(٢٠١٣)، شهرزاد محمد ويونس محمد(٢٠١١).
- تم عرض المقياس على عدد (٥) محكمين من أساتذة قسمي الصحة النفسية وعلم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا وكان عدد العبارت ٢٦ عبارة، وكانت نسبة الاتفاق ٨٠٪ .
- تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية وحساب التحليل العاملي الذي قام بحذف عدد (٨) عبارات لم تشبع على أي بعد من أبعاد المقياس وبالتالي أصبح عدد العبارات (١٨) عبارة موزعة على أربعة أبعاد.

• **وصف المقياس** :

يتكون المقياس في صورته النهائية من (١٨) عبارة تم توزيعها على (٤)أبعاد فرعية للتدفق النفسي وهي: (مهارة صياغة القرار، مهارة جمع المعلومات، مهارة اختيار القرار، مهارة تنفيذ القرار) ، منها (١٧) عبارة موجبة وعبارة واحدة سالبة (العبارة رقم ١٦) ، ووضع أمام كل عبارة ثلاث بدائل للإجابة يختار المدير فيما

بينها هي : دائماً – أحياناً – أبداً، وتعطي ثلاث درجات للإجابة دائماً، ودرجتان للإجابة بأحيانا، ودرجة واحدة للإجابة بأبدا، والعبارات السالبة يتم عكس ذلك في طريقة التصحيح .

• **المعاملات العلمية للمقياس فى البحث الحالى** :

قامت الباحثتان بحساب المعاملات العلمية للمقياس وذلك على النحو التالي :

• **أ ـ الصدق** :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثتان الأتي :

• **(١) التحليل العاملي** :

تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Component وبعد التدوير أنتج (٤) عوامل وبأخذ محك جيلفورد (٠.٣) لاختيار التشبعات الدالة فقد تم اختيار العبارات التى تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة باختيار التشبع الأكبر وتم الإبقاء على العوامل التي تتشبع عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبع حدها الأدنى (٠.٣) ، كما يتم حذف العبارات التى تحصل على تشبع أقل من (٠.٣) وهذا يضمن نقاءً عاملياً أفضل للعوامل (صفوت فرج ، ١٩٨٠ ، ١٧١) ، وفيما يلي وصف لتلك العوامل .وفيما يلي استخلاص نتائج تشبعات العبارات علي الأبعاد :

جدول (١٠)التشبعات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٦	أدرس المستوى الاقتصادي للمدرسة قبل اتخاذ القرار	٠.٨٩٢
٧	أدرس المستوى الاجتماعي للمدرسة قبل اتخاذ القرار	٠.٨٦٤
٩	أحرص على مشاركة العاملين في المدرسة في القرارات التى اتخذها	٠.٦٩١
١٥	قراراتى مكتوبة بطريقة يفهمها العاملون	٠.٩٢٦
٢٢	أتجنب اتخاذ قراراتى في حالة الغضب	٠.٩١٠
الجذر الكامن (٤.٩٨) نسبة التباين (١٩.١٦٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٤.٩٨) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٩.١٦٪) وقد تشبع بهذا العامل (٥) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (مهارة صياغة القرار) .

جدول (١١)التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	التشبع
٢	اهتم بجمع الحقائق والمعلومات المحيطة بالقرار	٠.٨٤٨
٣	القرارات التي اتخذها مكتوبة وواضحة	٠.٦٦٢
١٦	اتجاهل آراء الآخرين عند رفضهم لقراراتي	٠.٧٥٦
١٧	ابني القرارات بما يحقق الأهداف العملية للمدرسة	٠.٨٢٤
١٨	أبحث عن الإمكانات المتاحة لتنفيذ القرار	٠.٥٥٨
الجذر الكامن (٣.٦٤) نسبة التباين (١٣.٩٩٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٣.٦٤) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٣.٩٩٪) وقد تشبع بهذا العامل (٥) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (مهارة جمع المعلومات) .

جدول (١٢)التشبعات الدالة على العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٠	يؤثر المستوى التعليمى للطلاب في اتخاذ القرارات	٠.٧٠٠
١٤	استفيد من خبرات زملائى في بعض القرارات	٠.٦٠٠
٢٠	أتابع تنفيذ الحلول الفورية في حالة فشل تنفيذ أحد بنود القرار	٠.٥٣٤
٢١	أحدد احتمالات الفشل قبل اتخاذ القرار	٠.٨٥٠
٢٦	أحرص على ملائمة قرارات الإدارة التعليمية والمديرية مع نظام مدرستى	٠.٨٥٠
الجذر الكامن (٣.٤٢) نسبة التباين (١٣.١٤٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٣.٤٢) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (١٣.١٤٪) وقد تشبع بهذا العامل (٥) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (مهارة اختيار القرار) .

جدول (١٣)التشبعات الدالة على العامل الرابع

رقم العبارة	العبارة	التشبع
١٩	تتضمن القرارات طرق التنفيذ لها	٠.٦٩١
٢٤	أتابع توقيت كل مرحلة في التنفيذ	٠.٥٨٧
٢٥	أحرص على اختيار الوقت الملائم لتنفيذ القرار	٠.٦٢٢
الجذر الكامن (٢.٥٩) نسبة التباين (٩.٩٦٪)		

من الجدول السابق يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (٢.٥٩) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (٩.٩٦٪) وقد تشبع بهذا العامل (٣) مفردات . وعليه تقترح الباحثة تسمية هذا العامل (مهارة تنفيذ القرار) .

كما تم حذف العبارات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٣) لعدم تشبعها علي أي بعد من أبعاد المقياس لحصولها علي تشبع أقل من (٠.٣) .

- (٣) **الاتساق الداخلي** :

قامت الباحثتان بحساب الاتساق الداخلي وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٣) فردا من مجتمع البحث ومن خارج العينة البحث ، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة وبين مجموع درجات البعد الذى تنتمي إلية ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد وبين المجموع الكلي للمقياس ، والجداول (١٤) ، (١٥) توضح ذلك .

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد المنتمية إليه ما بين (٠.٥١ : ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الاتساق .

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والمجموع الكلي للبعد الذى تنتمى إليه (ن = ١٧٣)

مهارة صياغة القرار		مهارة جمع المعلومات		مهارة اختيار القرار		مهارة تنفيذ القرار	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٦	0.85	٢	0.68	١٠	0.72	١٩	0.51
٧	0.92	٣	0.85	١٤	0.72	٢٤	0.73
٩	0.83	١٦	0.71	٢٠	0.61	٢٥	0.74
١٥	0.95	١٧	0.91	٢١	0.85		
٢٢	0.92	١٨	0.81	٢٦	0.84		

جدول (١٥) معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي له (ن = ١٧٣)

الأبعاد	معامل الارتباط
مهارة صياغة القرار	٠.٧٦
مهارة جمع المعلومات	٠.٦٣
مهارة اختيار القرار	٠.٥١
مهارة تنفيذ القرار	٠.٥١

يتضح من جدول (١٥) ما يلي :

تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي له ما بين (٠.٥١ : ٠.٧٦) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الاتساق .

- **ب ـ الثبات** :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثتان الآتي :

- (١) **التطبيق وإعادة التطبيق** :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقة التطبيق وإعادة التطبيق ، حيث قامتا بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث قوامها (١٧٣) فردا ثم أعادت التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني مدته خمسة عشر يوم ، وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لإيجاد ثبات المقياس ، والجدول (١٦) يوضح ذلك .

يتضح من جدول (١٦) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس ما بين (٠.٧٨ : ٠.٩٥) وهي معاملات ارتبا ط دالة إحصائيا مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

جدول (١٦) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للمقياس (ن = ١٧٣)

الأبعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
	م	ع	م	ع	
مهارة صياغة القرار	12.69	3.18	12.84	2.92	0.90
مهارة جمع المعلومات	11.01	2.30	11.56	2.36	0.78
مهارة اختيار القرار	13.97	1.20	13.76	1.25	0.87
مهارة تنفيذ القرار	7.37	0.71	7.38	0.78	0.80
الدرجة الكلية	45.05	3.27	45.54	3.40	0.95

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٧١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٥٩
(٠.٠١) = ٠.٢٠٨

- (٢) **معامل الفا لكرونباخ** :

للتأكد من ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك على عينة قوامها (١٧٣) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث ، والجدول (١٧) يوضح ذلك .

جدول (١٧) معامل الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ للمقياس (ن = ١٧٣)

الأبعاد	معامل الفا
مهارة صياغة القرار	٠.٩٣
مهارة جمع المعلومات	٠.٨٢
مهارة اختيار القرار	٠.٥٩
مهارة تنفيذ القرار	٠.٦٧
الدرجة الكلية	٠.٧١

يتضح من جدول (١٧) ما يلي :

تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ما بين (٠.٥٩ : ٠.٩٣) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يدل على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات .

- **الأسلوب الاحصائى المستخدم** :

لحساب نتائج البحث استخدمت الباحثتان الأساليب الإحصائية الآتية :

المتوسط الحسابي ، الوسيط ، الانحراف المعياري ، معامل الالتواء ، معامل الارتباط ، معامل ألفا كرونباخ ، تحليل الانحدار ، تحليل التباين أحادي الاتجاه، اختبار شيفية .

وقد ارتضت الباحثتان مستوى دلالة عند مستويي (٠,٠٥ ، ٠,٠١) ، كما استخدمتا برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

• **نتائج الدراسة** :

• **نتائج الفرض الأول** : **والذي ينص علي** :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدي عينة المديرين .

يتضح من جدول (١٨) ما يلي :

- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين حب العمل وجميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له .
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الاستمتاع وجميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له .
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين التوازن بين المهارة والتحدي و أبعاد (مهارة صياغة القرار ، مهارة اختيار القرار ، مهارة تنفيذ القرار) من مقياس مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له ، بينما توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائيا بين التوازن بين المهارة والتحدي وبعد (مهارة جمع المعلومات) من أبعاد مهارات اتخاذ القرار .
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين التركيز والاندماج في العمل وجميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له .
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي وجميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له .

جدول (١٨) معاملات الارتباط بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة المديرين(ن = ١٩٦)

المتغيرات		مهاراتاتخاذ القرار				
		مهارة صياغة القرار	مهارة جمع المعلومات	مهارة اختيار القرار	مهارة تنفيذ القرار	الدرجة الكلية
التدفق النفسي	حب العمل	٠.٩٩**	٠.١٧*	٠.٧٩**	٠.٣٣**	٠.٧٨**
	الاستمتاع	٠.٤٨**	٠.٦٨**	٠.٦٧**	٠.٧٠**	٠.٨٧**
	التوازن بين المهارة والتحدي	٠.٥٤**	٠.٠٤	٠.٤٢**	٠.٤٣**	٠.٤٧**
	التركيز والاندماج في العمل	٠.٥٣**	٠.٥٤**	٠.٧٣**	٠.٣٦**	٠.٧٧**
	الدرجة الكلية	٠.٨٢**	٠.٥٣**	٠.٨٩**	٠.٦٢**	٠.٩٨**

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (١٩٤) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = ٠.١٣٨
(٠.٠١) = ٠.١٨١

• **نتائج الفرض الثاني** : **والذي ينص علي** :

يسهم التدفق النفسي بنسب إسهام مختلفة ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار لدي عينة المديرين .

جدول (١٩) نتائج تحليل الانحدار بين أبعاد التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة المديرين

الأبعاد	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
الاستمتاع	٠.٨٧	٠.٧٦	١٤.٥٩	٢.٠٩	٠.٨٧	٦٠٨.٨٢ ❖❖	٢٤.٦٦ ❖❖
الاستمتاع حب العمل	٠.٩٦	٠.٩٣	٠.٢٣	١.٥٤ ١.٦٠	٠.٦٤ ٠.٤٧	١٢٥٣.٨٢ ❖❖	٢٩.٣٣ ❖❖ ٢١.٤٥ ❖❖
الاستمتاع حب العمل التركيز والاندماج في العمل	٠.٩٨	٠.٩٦	٠.٤-	١.٢٩ ١.٣٤ ٠.٥٦	٠.٥٤ ٠.٤٠ ٠.٢٤	١٥٨١.٣٤ ❖❖	٢٩.٥٢ ❖❖ ٢٢.٨١ ❖❖ ١٢.٦٨ ❖❖
الاستمتاع حب العمل التركيز والاندماج في العمل التوازن بين المهارة والتحدى	٠.٩٩	٠.٩٨	٦.٠٤-	١.٢٠ ٠.٩٢ ٠.٧٦ ٠.٦١	٠.٥٠ ٠.٢٧ ٠.٣٢ ٠.١٨	٢٣٦٥.٢٤ ❖❖	٣٧.٦٩ ❖❖ ١٧.٦٩ ❖❖ ٢١.٧٤ ❖❖ ١٣.٥٨ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (١٩) :

جاء في الترتيب الأول بُعد (الاستمتاع) من أبعاد التدفق النفسي في إسهامه في المتغير التابع وهو مهارات اتخاذ القرار ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٨٧) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد أحدث تباينا مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٧٦) وذلك بنسبة إسهام (٧٦٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٦٠٨.٨٢) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، وبالتالي يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال (الاستمتاع) ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

مهارات اتخاذ القرار = ١٤.٥٩ + ٢.٠٩ (درجات العينة فى بعد الاستمتاع)

ويمكن أن نرمز لها هكذا ص = ١٤.٥٩ + ٢.٠٩ × س حيث ص هو مهارات اتخاذ القرار ، س هو بعد (الاستمتاع) .

ـ جاء في الترتيب الثاني بُعد (حب العمل) من أبعاد التدفق النفسي في إسهامه في المتغير التابع وهو مهارات اتخاذ القرار ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٩٦) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد أحدث تباينا مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٩٣) وذلك بنسبة إسهام (٩٣٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (١٢٥٣.٨٢) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، وبالتالي يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال أبعاد (الاستمتاع ، حب العمل) ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

مهارات اتخاذ القرار = ٠.٢٣ + ١.٥٤ (درجات العينة فى بعد الاستمتاع) + ١.٦٠ (درجات العينة فى بعد حب العمل)

. جاء في الترتيب الثالث بُعد (التركيز والاندماج في العمل) من أبعاد التدفق النفسي في إسهامه في المتغير التابع وهو مهارات اتخاذ القرار ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٩٨) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد أحدث تباينا مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٩٦) وذلك بنسبة إسهام (٩٦٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (١٥٨١.٣٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، وبالتالي يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال أبعاد (الاستمتاع ، حب العمل ، التركيز والاندماج في العمل) ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

مهارات اتخاذ القرار = -٠.٤٠ + ١.٢٩ (درجات العينة فى بعد الاستمتاع) + ١.٣٤ (درجات العينة فى بعد حب العمل) + ٠.٥٦ (درجات العينة فى بعد التركيز والاندماج في العمل)

. جاء في الترتيب الرابع بُعد (التوازن بين المهارة والتحدي) من أبعاد التدفق النفسي في إسهامه في المتغير التابع وهو مهارات اتخاذ القرار ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٩٩) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع ، وقد أحدث تباينا مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٩٨) وذلك بنسبة إسهام (٩٨٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٢٣٦٥.٢٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، وبالتالي يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال أبعاد (الاستمتاع ، حب العمل ، التركيز والاندماج في العمل ، التوازن بين المهارة والتحدي) ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

مهارات اتخاذ القرار = -٦.٠٤ + ١.٢٠ (درجات العينة فى بعد الاستمتاع) + ٠.٩٢ (درجات العينة فى بعد حب العمل) + ٠.٧٦ (درجات العينة فى بعد التركيز والاندماج في العمل) + ٠.٦١ (درجات العينة فى بعد التوازن بين المهارة والتحدي)

جدول (٢٠) نتائج تحليل الانحدار بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار لدى عينة المديرين

المقياس	الارتباط المتعدد R	التباين المشترك R2	قيمة الثابت	قيمة B	قيمة Beta	النسبة الفائية F	قيمة ت
التدفق النفسي	٠.٩٨	٠.٩٧	-٩.١٧	٠.٩٢	٠.٩٨	٥٩٠٤.٧٧ ❖❖	٧٦.٨٤ ❖❖

❖❖ دالة عند مستوى ٠.٠١ ❖ دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢٠) :

- يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال التدفق النفسي ، حيث بلغت قيمة الارتباط المتعدد (R) بين المتغيرين (٠.٩٨) وهي تمثل إسهام المتغير المستقل

في المتغير التابع ، وقد أحدث تبايناً مقداره (R2) وقيمته تساوى (٠.٩٧) وذلك بنسبة إسهام (٩٧٪) في المتغير التابع ، وبلغت قيمة (ف) (٥٩٠٤.٧٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود ارتباط بين التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، وبالتالي يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال التدفق النفسي ، ويمكن صياغة المعادلة الانحدارية التنبؤية على النحو التالي :

مهارات اتخاذ القرار = -٩.١٧ + ٠.٩٢ (درجات العينة فى التدفق النفسي)

- **نتائج الفرض الثالث : والذي ينص علي :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .

جدول (٢١) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار (ن = ١٩٦)

المتغيرات		الذكور		الإناث		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التدفق النفسي	حب العمل	13.51	1.03	13.54	1.46	0.14	غير دال
	الاستمتاع	13.45	1.64	13.50	1.64	0.20	غير دال
	التوازن بين المهارة والتحدي	16.14	1.20	16.52	0.97	2.00	0.05
	التركيز والاندماج في العمل	13.32	1.70	13.50	1.58	0.65	غير دال
	الدرجة الكلية	56.42	4.17	57.06	4.34	0.92	غير دال
مهارات اتخاذ القرار	مهارة صياغة القرار	13.51	1.03	13.54	1.46	0.14	غير دال
	مهارة جمع المعلومات	9.66	1.46	9.68	1.60	0.09	غير دال
	مهارة اختيار القرار	12.68	1.68	13.08	1.51	1.50	غير دال
	مهارة تنفيذ القرار	6.70	1.09	6.70	1.02	0.01	غير دال
	الدرجة الكلية	42.55	3.85	43.00	4.15	0.70	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٢١) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في بعد (التوازن بين المهارة والتحدي) من أبعاد التدفق النفسي وفي اتجاه الإناث ، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيا في (حب العمل ، الاستمتاع ، التركيز والاندماج في العمل) والدرجة الكلية للمقياس .
- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرار .

- **نتائج الفرض الرابع : والذي ينص علي :**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .

جدول (٢٢) دلالة الفروق بين مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار (ن = ١٩٦)

المتغيرات		مديري المدارس الحكومية		مديري المدارس الخاصة		قيمة (ت)	مستوي الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التدفق النفسي	حب العمل	13.57	1.06	13.37	1.39	1.07	غير دال
	الاستمتاع	13.41	1.56	13.61	1.85	0.76	غير دال
	التوازن بين المهارة والتحدي	16.26	1.16	16.18	1.17	0.39	غير دال
	التركيز والاندماج في العمل	13.37	1.66	13.37	1.70	0.00	غير دال
	الدرجة الكلية	56.61	3.98	56.53	4.90	0.11	غير دال
مهاراتاتخاذ القرار	مهارة صياغة القرار	13.57	1.06	13.37	1.39	1.07	غير دال
	مهارة جمع المعلومات	9.58	1.42	9.92	1.68	1.38	غير دال
	مهارة اختيار القرار	12.84	1.58	12.61	1.81	0.83	غير دال
	مهارة تنفيذ القرار	6.69	1.06	6.71	1.10	0.12	غير دال
	الدرجة الكلية	42.68	3.68	42.61	4.63	0.11	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

يتضح من جدول (٢٢) ما يلي :

- توجد فروق غير دالة إحصائيا بين مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .

- **نتائج الفرض الخامس** : **والذي ينص علي** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل الدراسية قيد البحث (ابتدائي . إعدادي . ثانوي) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .

جدول (٢٣) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين المراحل الدراسية قيد البحث (ابتدائي . إعدادي . ثانوي) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار (ن = ١٩٦)

المتغيرات		مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
إدارة التغيير	حب العمل	بين المجموعات	1.94	2	0.97	٠.٧٣
		داخل المجموعات	256.98	193	1.33	
	الاستمتاع	بين المجموعات	4.96	2	2.48	٠.٩٢
		داخل المجموعات	517.72	193	2.68	
	التوازن بين المهارة والتحدي	بين المجموعات	3.65	2	1.83	١.٣٧
		داخل المجموعات	258.08	193	1.34	
	التركيز والاندماج في العمل	بين المجموعات	3.97	2	1.98	٠.٧١
		داخل المجموعات	537.58	193	2.79	
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	51.39	2	25.70	١.٤٥
		داخل المجموعات	3410.13	193	17.67	
الانحراف الإداري	مهارة صياغة القرار	بين المجموعات	1.94	2	0.97	٠.٧٣
		داخل المجموعات	256.98	193	1.33	
	مهارة جمع المعلومات	بين المجموعات	1.00	2	0.50	٠.٢٢
		داخل المجموعات	434.78	193	2.25	
	مهارة اختيار القرار	بين المجموعات	9.16	2	4.58	١.٧١
		داخل المجموعات	516.41	193	2.68	
	مهارة تنفيذ القرار	بين المجموعات	2.03	2	1.02	٠.٨٩
		داخل المجموعات	221.21	193	1.15	
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	43.45	2	21.72	١.٤٢
		داخل المجموعات	2956.33	193	15.32	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٤ (٠.٠١) = ٤.٧١

يتضح من جدول (٢٣) ما يلي :

- توجد فروق غير دالة إحصائيا بين المراحل الدراسية قيد البحث (ابتدائي . إعدادي . ثانوي) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .

• **نتائج الفرض السادس** : **والذي ينص علي** :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة قيد البحث (قليلي الخبرة، متوسطي الخبرة ، مرتفعي الخبرة) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار .

يتضح من جدول (٢٤) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين سنوات الخبرة قيد البحث (قليلي الخبرة ، متوسطي الخبرة ، مرتفعي الخبرة) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، مما يستلزم أجراء أحد اختبارات المقارنة لتحديد اتجاه هذه الفروق ولذا سوف يستخدم الباحث اختبار (شيفية) .

جدول (٢٤)تحليل التباين أحادى الاتجاه بين سنوات الخبرة قيد البحث (قليلي الخبرة ، متوسطي الخبرة ،مرتفعي الخبرة) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار (ن = ١٩٦)

المتغيرات		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
إدارة التغيير	حب العمل	بين المجموعات	88.63	2	44.32	٢٠.٢٣**
		داخل المجموعات	170.29	193	0.88	
	الاستمتاع	بين المجموعات	255.20	2	127.60	٩٢.٠٧**
		داخل المجموعات	267.47	193	1.39	
	التوازن بين المهارة والتحدي	بين المجموعات	60.03	2	30.01	٢٨.٧٢**
		داخل المجموعات	201.70	193	1.05	
	التركيز والاندماج في العمل	بين المجموعات	111.39	2	55.70	٢٤.٩٩**
		داخل المجموعات	430.16	193	2.23	
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1898.09	2	949.05	١١٧.١٦**
		داخل المجموعات	1563.43	193	8.10	
الانحراف الإداري	مهارة صياغة القرار	بين المجموعات	88.63	2	44.32	٥٠.٢٣**
		داخل المجموعات	170.29	193	0.88	
	مهارة جمع المعلومات	بين المجموعات	17.97	2	8.98	٤.١٥*
		داخل المجموعات	417.81	193	2.17	
	مهارة اختيار القرار	بين المجموعات	262.02	2	131.01	٩٥.٩٤**
		داخل المجموعات	263.55	193	1.37	
	مهارة تنفيذ القرار	بين المجموعات	125.13	2	62.57	١٢٣.٠٨**
		داخل المجموعات	98.11	193	0.51	
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1648.54	2	824.27	١١٧.٧٣**
		داخل المجموعات	1351.24	193	7.00	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ٣.٠٤ (٠.٠١) = ٤.٧١

يتضح من جدول (٢٥) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومتوسطي الخبرة في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية له وفي اتجاه متوسطي الخبرة ، كما توجد

فروق دالة إحصائياً بين قليلي الخبرة ومرتفعي الخبرة وفي اتجاه مرتفعي الخبرة ، كما توجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة .

- توجد فروق دالة إحصائياً بين قليلي الخبرة ومتوسطي الخبرة في جميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له وفي متوسطي الخبرة ، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومرتفعي الخبرة في أبعاد (مهارة صياغة القرار ، مهارة اختيار القرار ، مهارة تنفيذ القرار) والدرجة الكلية له وفي اتجاه مرتفعي الخبرة ، بينما توجد فروق غير دالة إحصائيا في بعد (مهارة جمع المعلومات) ، كما توجد فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة في جميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار ودرجته الكلية.

جدول (٢٥) اختبار شيفية بين سنوات الخبرة قيد البحث (قليلي الخبرة ، متوسطي الخبرة ، مرتفعي الخبرة) في التدفق النفسي ومهاراتاتخاذ القرار

المتغيرات		المجموعات	المتوسطات	قليلي الخبرة	متوسطي الخبرة	مرتفعي الخبرة
التدفق النفسي	حب العمل	قليلي الخبرة	12.22		◆١.٦٠	◆١.٧٨
		متوسطي الخبرة	13.82			٠.١٨
		مرتفعي الخبرة	14.00			
	الاستمتاع	قليلي الخبرة	11.24		◆٢.٨٤	◆٢.٦٨
		متوسطي الخبرة	14.08			٠.١٧
		مرتفعي الخبرة	13.92			
	التوازن بين المهارة والتحدي	قليلي الخبرة	15.17		◆١.٣١	◆١.٤٨
		متوسطي الخبرة	16.48			٠.١٧
		مرتفعي الخبرة	16.65			
	التركيز والاندماج في العمل	قليلي الخبرة	11.90		◆١.٨٧	◆١.٨٠
		متوسطي الخبرة	13.77			٠.٠٦
		مرتفعي الخبرة	13.70			
	الدرجة الكلية	قليلي الخبرة	50.54		◆٧.٦٢	◆٧.٧٣
		متوسطي الخبرة	58.16			٠.١١
		مرتفعي الخبرة	58.27			
مهارات اتخاذ القرار	مهارة صياغة القرار	قليلي الخبرة	12.22		◆١.٦٠	◆١.٧٨
		متوسطي الخبرة	13.82			٠.١٨
		مرتفعي الخبرة	14.00			
	مهارة جمع المعلومات	قليلي الخبرة	9.12		◆٠.٧٦	٠.٤٥
		متوسطي الخبرة	9.88			٠.٣١
		مرتفعي الخبرة	9.57			
	مهارة اختيار القرار	قليلي الخبرة	10.54		◆٢.٨٠	◆٢.٩٨
		متوسطي الخبرة	13.33			٠.١٨
		مرتفعي الخبرة	13.51			
	مهارة تنفيذ القرار	قليلي الخبرة	5.15		◆١.٩٨	◆١.٩١
		متوسطي الخبرة	7.13			٠.٠٧
		مرتفعي الخبرة	7.05			
	الدرجة الكلية	قليلي الخبرة	37.02		◆٧.١٤	◆٧.١١
		متوسطي الخبرة	44.16			٠.٠٢
		مرتفعي الخبرة	44.14			

❖ تعني وجود دلالة إحصائية .

• **مناقشة النتائج**:

أشارت نتائج الدراسة إلى . وجود علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائياً بين (حب العمل، الاستمتاع ، التركيز والاندماج في العمل، الدرجة الكلية لمقياس التدفق النفسي) وجميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له، كما وجدت علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين التوازن بين المهارة والتحدي و أبعاد (مهارة صياغة القرار ، مهارة اختيار القرار ، مهارة تنفيذ القرار) من مقياس مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له ، بينما توجد علاقة ارتباطية غير دالة إحصائياً بين التوازن بين المهارة والتحدي وبعد (مهارة جمع المعلومات) من أبعاد مهارات اتخاذ القرار، ويمكن تفسير ذلك على أساس أن مديري المدارس محبي لوظيفتهم ومستمتعين بها ومندمجين في العمل بكل تركيز بحالة من الاستغراق التام في مجال العمل ساعدهم على اتخاذ القرارت من حيث مهارة الصياغة والاختيار وتنفيذه أما التحديات التي تواجههم في المدارس والتحديات الذاتية لأنفسهم تتطلب الإصرار والعزيمة والمشاعر الداخلية الإيجابية التي تدفعهم نحو نمو الذات والنمو المهني وكفاءة المدير أما مهارة جمع المعلومات والحصول عليها للمساعدة في الاختيار للبدائل فهي تعتمد على المصادر الخارجية التي قد تكون متاحة أو غير متاحة أو أنها مصادر متغيرة لذا كانت العلاقة بينهم غير دالة وضعيفة

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Clarke &Haworth(1994, Csikszentmilhalyi,2008 في أن التدفق النفسي يحدث في موقف تكون فيه مهارات الفرد مطابقة لمستويات التحدي، ودراسة سالم الغرايبية(٢٠١٦) في أن عملية اتخاذ القرار والتي هي استجابة ناتجة من سلسلة من عمليات المعالجة أي أنها عملية ذهنية في الأصل هي مهارة عامة تتضمن عدد من المهارات الفرعية التي تواجه التحديات المختلفة والتي تعتمد على كفاءة الفرد في هذه المهارات الفرعية لكي يواجه التحديات.

وقد أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أنه يمكن التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار من خلال التدفق النفسي وذلك بنسبة إسهام (٩٧٪)، وتبدو هذه النتيجة لأهمية التدفق النفسي بأبعاده في امتلاك الفرد لمهارات اتخاذ القرار لأنها تساعد الفرد في دراسة البدائل المتاحة بتركيز بعيداً عن التهور والاندفاعية التي تؤثر سلباً في قرارات المدير القائد للعملية التعليمية بجوانبها المختلفة وبمناخ المدرسة والعلاقات داخل المدرسة مما يؤدي إلى الحاجة لتوفر حالة التدفق النفسي من حيث الاستمتاع بالعمل وليس كوظيفة فقط ولكنه مستمتع بها حيث جاء بعد الاستمتاع في الترتيب الأول لأبعاد التدفق النفسي في التنبؤ بمهارات اتخاذ القرار، ثم حب العمل ، ثم التركيز والاندماج في العمل ، ثم التوازن بين المهارة والتحدي ، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة فان لير(١٩٩٦) في أن عملية

الانغماس في وضعية التعلم خاصية أساسية لدى الأشخاص الذين يعملون في مجال التعليم بسبب الأصالة في العلاقات الاجتماعية في المدرسة، و بفضل عمليات الحكم الذاتي والاحترام والنزاهة الأخلاقية مع الآخرين والتفاعل الأصيل نتيجة التواصل الدائم

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في بعد (التوازن بين المهارة والتحدي) من أبعاد التدفق النفسي وفي اتجاه الإناث ، بينما وجدت فروق غير دالة إحصائيا في (حب العمل ، الاستمتاع ، التركيز والاندماج في العمل) والدرجة الكلية للتدفق النفسي، وهذا يختلف جزئيا مع ما توصلت له دراسة سيد البهاص (٢٠١٠) في أن الذكور أكثر تدفقا من الإناث ولكنها متشابه مع الدراسة الحالية في عدم وجود اختلاف بين الذكور الإناث في أبعاد التدفق ، ووجود فروق غير دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرار ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما تمتلكه المديرات الإناث من خصائص تحاول فيها قبول التحدي لوظيفة القائد التربوي للعملية التعليمية وإثبات كفائتها بالتدريب الذاتي المستمر على المهارات لكي تتوازن مع التحديات ولا تشعر بالعجز عن إدراتها لمدرستها ، بينما حب العمل والاستمتاع بالعمل والاندماج فيه بتركيز كان الاختلاف بنهن وبين الذكور في هذه العمليات لا دلالة له مما يؤكد قدرتها على إدارة المدرسة بنجاح بما يتساوي قليلا مع الذكور كما اتضح هذا التساوى باختلاف غير دال في مهارات اتخاذ القرار لأنها عملية ذهنية تطلب قدرات عقلية لدي كل من المديرين والمديرات لمسيرة العملية التعليمية وهذه النتيجة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة محمد عيسى(٢٠١٣) ، بينما تختلف مع ما توصلت إليه دراسة شهرزاد محمد ويونس محمد(٢٠١١) في أن المديرين الذكر أكثر قدرة على اتخاذ القرار.

وقد أشارات نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين مديري المدارس الحكومية ومديري المدارس الخاصة في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار ، ويمكن تفسير ذلك بأن العملية التعليمية تتطلب من مديري المدارس سواء أكانت داخل مدرسة حكومية أو مدرسة تعليم خاص وصولهم إلى حالة التدفق بالاندماج والاستغراق في العمل بحب واستمتاع حتي وإن كانت بها العديد من المشكلات والصعوبات والتحديات التي قد تختلف أو تتشابه بين النظامين إلى أنهم في النهاية يقومون باتخاذ قرارت حاسمة وتنفيذها لانتاج طلاب صالحين لمجتمعهم وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة Daniell (M.etal,2010) في أن القادة التربويين هم أيضا كثيرا ما يواجههم مواقف أثناء عملهم في العملية التربوية تتطلب منهم اتخاذ قرارات ما بشأنها التأثير على العملية التعليمية بأسرها والبحث في اتخاذ القرار بحثا عن واقع أفضل وسعي

لبناء مستقبل أعظم ومحاولة للتنبؤ بما ينتظر الفرد في مستقبله من أحداث وما يتعلق بذلك المستقبل من آمال وتوقعات.

كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين مديري المراحل الدراسية قيد البحث (ابتدائي . إعدادي . ثانوي) في التدفق النفسي ومهارات اتخاذ القرار، وتبدو هذه النتيجة منطقية على أساس أن الأطفال والمراهقين في المراحل الدراسية لهم خصائص ومطالب ومشكلات حتى وإن تطورت الخصائص ونمت إلا أنها تُظهر مشكلات تحديات أخري وإن اختلفت إلا أنها تتطلب من مديري مدارس هذه المراحل أن يكونوا على دراية كاملة بهذه الخصائص والمشكلات وأن يتعاملوا معها مهما اختلفت المرحلة بحب واستمتاع وتركيز في ايجاد الحلول واتخاذ القرارات التي تتطلب مهارة جمع المعلومات والاختيار من البدائل المتاحة وصياغته وتنفيذه أي أنهم يمتلكوا المهارات التي تتوازن مع هذه التحديات

كما أشارات نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين قليلي الخبرة ومتوسطي الخبرة في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية له وفي اتجاه متوسطي الخبرة ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومرتفعي الخبرة وفي اتجاه مرتفعي الخبرة ، كما وجدت فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة ، ووجدت فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومتوسطي الخبرة في جميع أبعاد مهارات اتخاذ القرار والدرجة الكلية له في اتجاه متوسطي الخبرة ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين قليلي الخبرة ومرتفعي الخبرة في أبعاد (مهارة صياغة القرار ، مهارة اختيار القرار ، مهارة تنفيذ القرار) والدرجة الكلية له وفي اتجاه مرتفعي الخبرة ، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه يوسف بن محمد(٢٠١٤)، محمد عيسى(٢٠١٣)

بينما وجدت فروق غير دالة إحصائياً في بعد (مهارة جمع المعلومات) ، كما وجدت فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطي الخبرة ومرتفعي الخبرة في جميع أبعاد التدفق النفسي والدرجة الكلية له .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخبرة في إدارة المدرسة تلعب دور كبير وعامل مهم في التدفق النفسي للمديرين وفي مهارات اتخاذ القرار لأن معايشة المشكلات التي قد تكون متكررة والتوافق مع المهنه ومواجهة التحديات التي يكون المدير متمكن منها بالممارسة المستمرة للمهارات في مواجهة التحديات وبالتالي فالمرتفع للخبرة ومتوسط الخبرة بعدد سنوات تزيد قي إدارة المدرسة عن قليلي الخبرة لها دور في زيادة التدفق النفسي، وهذا يتشابه مع دراسة كيليKiilli(2005) كما أن الفروق بين مرتفع الخبرة والمتوسط الخبرة في مهارات اتخاذ القرار عن قليل الخبرة ، بينما متوسط الخبرة الذي اكتسب خبرة في التعامل مع العمل الإداري لا يختلف بنسبة كبيرة عن مرتفعي الخبرة حيث أن الخبرة وجدت في ايجاد حالة التدفق النفسي وفي مهارات اتخاذ القرار.

أما مهارة جمع المعلومات فلم تلعب الخبرة دور فيها ويمكن تفسير ذلك بأن الخبرة يكتسبها الإنسان من الاستمرار في العمل فهي تراكم للمعلومات لذا فالحاجة لجمع المعلومات يثبت إلى حد ما لأن لديه معلومات كافية بنسبة بسيطة ومتكررة والخبرة القليلة أيضا في العمل لاتخاذ القرار يسهل عليه جمع المعلومات لأن المصادر الآن متعددة ومتاحة للجميع وبها شفافية، كما أن مديري المدارس يتم تدريبهم على العمل الإداري وعلى كل المهارات بدءا من بداية العمل كمدير للمدرسة ، لذا وجدت فروق غير دالة إحصائيا بين قليل الخبرة ومرتفع الخبرة

• المراجع العربية:

- أحمد أحمد سيد البهاص (٢٠١٠).التدفق النفسي والقلق الاجتماعي لدى عينة من المراهقين مستخدمي الإنترنت(دراسة سيكومترية -اكلينيكية).**المؤتمر السنوي الخامس عشر،جامعة عين شمس** ،مركز الإرشاد النفسي.١١٨ -١٦٩.
- القذافي خلف عبد الوهاب (٢٠١٣).فاعلية برنامج إثرائي قائم على مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية .**رسالة دكتوراه**.معهد الدراسات التربوية .جامعة القاهرة.
- أندرو سيلاقي،ومارك والاس(١٩٩١).تعريب ومراجعة:أحمد جعفر وعبدالوهاب علي."**السلوك التنظيمي والأداء**".معهد الإدارة العامة.الرياض.السعودية
- بشير معمرية(٢٠١٢).علم النفس الإيجابي -اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية.**دراسات نفسية**.العدد٢. ٩٧ -١٥٨.
- جاري ديسلر(٢٠٠٤).تعريب ومراجعة:عبدالقادر عبدالقادر ومرعي درويش."**أساسيات الإدارة:المبادئ والتطبيقات الحديثة**".الرياض.دار المريخ للنشر.
- حسين حريم(٢٠٠٤).**السلوك التنظيمي:سلوك الأفراد والجماعات في منظمات الأعمال**.دار الحامد للنشر والتوزيع.عمان.
- دانيال جولمان(٢٠٠٠).ترجمة:ليلى الجبالي.مراجعة:محمد يونس .**الذكاء العاطفي** . الكويت .سلسلة عالم المعرفة. ع٢٦٢.
- سالم الغرايبية (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدي طلبة كلية التربية في جامعة القصيم . ٥ . ع٤. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. ١ -١٩.
- سمير عسكر(١٩٩٥).**أصول الإدارة**.الطبعة الثالثة.دار القلم للنشر والتوزيع.دبي.
- شهرزاد محمد شهاب ويونس محمد إبراهيم(٢٠١١).السلوك القيادي لمديري المدارس الإبتدائية وعلاقته بالقدرة على إتخاذ القرار.**مجلة دراسات تربوية**.ع١٥ .تموز٢٠١١
- صفوت فرج (١٩٨٠).**التحليل العاملي في العلوم السلوكية**.القاهرة . دار الفكر العربي.
- عبد العزيز حيدر وأنس أسود(٢٠١٦).التدفق النفسي على وفق التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة.**مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية** -جامعة الكوفة.العراق.ع١٨ .السنة العاشرة ٢٠١٦.
- لبنان الشامي،ماركو نينو(٢٠٠١).**الإدارة:المبادئ الأساسية**.الطبعة الأولى.المركز القومي للنشر.عمان.
- محمد السعيد عبدالجواد أبوحلاوة(٢٠١٣).**حالة التدفق -المفهوم -الابعاد - والقياس**.جاري الغصدار المتسلسل لكتاب الشبكة.العدد٢٩ .الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم النفسية.
- محمد السيد صديق(٢٠٠٩).التدفق النفسي وعلاقته ببعض العوامل النفسية لدى طلاب الجامعة.دراسات نفسية.المجلد١٩ .العدد٢.**رابطة الإخصائيين النفسانيين العرب (رانم)**. القاهرة.٣١٣ -٣٥٧.
- محمد عيسى المحمود(٢٠١٣).اتخاذ القرار وعلاقته بالكفاية الذاتية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية(دراسة ميدانية لدى مديري المدارس العامة ومعاونيهم في محافظة دمشق) .**رسالة ماجستير** .علم النفس التربوي.كلية التربية -جامعة دمشق

- محمد فتحي(٢٠٠٦).**صناعة القرار وتحليل وحل المشكلات** .القاهرة.الأندلس الجديدة.
- مجدي حسن يوسف(٢٠١٢).فينومينولوجيا التدفق النفسي لدى لاعبي المستوى العالي في بعض الألعاب والرياضات.جامعة الإسكندرية.مصر.ملخص متاح على شبكة الإنترنت.
- يوسف بن محمد بن موسى العمري(٢٠١٤).معوقات تطبيق الأساليب العلمية في إتخاذ القرار الإداري لمديري المدارس بمحافظة المخواة .**كلية التربية.قسم الإدارة التربوية والتخطيط**.جامعة أم القرى.المملكة العربية السعودية.

- **المراجع الأجنبية**:

- Alexander v,Shilu w.(2014). Flow experience while computer gaming:Empirical study,**open journal of social science**,No(2),pp1-6.
- Christine M.Tardy and Bill Snyder(2004).That' s why I do it:few and EFL teacher' s practices,**ELT Journal** volume58/2April 2004©Oxford University press,pp:118-128.
- Clarke,Sharon G.and John T.Haworth(1994).Flow Experience in the daily lives of sixth from collect students,"**British Journal of Psychology**,85,511-523.
- Csikszentmihalyi Mihaly(1990).Flow:**The psychology of optimal experience.**New York.Harper&Row.
- Csikszentmihalyi Mihaly(2008).Flow:**The psychology of optimal experience,**paperback.July1,2008.
- Daniell M.Haussler,Lynn Fainsilber Katz b(2010).Associations between emotional competence and adolescent risky behavior,a UCSF,**department of famhly and community medicine**,San Francisco.United States.
- Gurvitch Rachel (2004). The development and validation of a computer mediated simulation (CMS) training application designed to enhance task modification decisions among preservice physical education teachers, **Dissertation Abstract International** , 65 (12-A), 4526.
- Kiili.k(2005)."Content creation challenges and flow experience in educational games the IT-Empror",**Internet and higher education** ,v8 n3 p183-198.
- Simon,H.(1993).Decision Making:rational , non-rational and irrational ,**Journal of Educational Administration Quarterly**,vol.29,No.(3),pp392-411.
- Stefan Engeser&Falko Rehienberg.(2008)."Flow,performance and moderators of challenge-skill",Motiv Emoi,**springer science&Business media**.
- Xiaowei Guan(2013).A study on flow theory and translation teaching in China' s EFL class **Journal of languge teaching and research**,vol.4,July 2013,pp.785-790.

❋❋❋❋❋